جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

أثر متغيرات الجنس والكلية ومستوى تعليم الوالدين على مستوى الإبداع لدى طلبة جامعة مؤتة

إعداد الطالب
معتصم عبد المجيد حميده البطوش

إشراف
الدكتور شاكر المحاميد

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً
لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم
النفس التربوي قسم الإرشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة, 2005

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب معتصم عبدالمجيد البطوش الموسومة بــ:

أثر متغيرات الجنس والكلية ومستوى تعليم الوالدين على مستوى الإبداع لدى طلبة جامعة مؤتة

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي.

القسم: الإرشاد والتربية الخاصة.

	التوقيع	التاريخ	
د. شاكر المحاميد		2005/8/17	مشرفاً ورئيسا
أ.د. موسى النبهان		2005/8/17	عضواً
د. محمد السفاسفة		2005/8/17	عضواً
د. رافع الزغول		2005/8/17	عضواً

عميد الدراسات العليا

أ.د. أحمد القطامين

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى التي كدت وتعبت، لتراني حلماً يتحقق، نبع الحب والحنان، ملهمتي، أمي الصابرة ، رحمها الله.والغالي والدي الحبيب، وإلى رفيقة الروح والدرب غاليتي زوجتي. وللأمل ابني عامر، والي من شرفوني بالإخوة ، إخوتي وأخواتي

معتصم عبد المجيد حميده البطوش

الشكر والتقدير

الشكر لله على جزيل نعمائه، وعظيم عطاياه.

ثم لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى مشرفي الدكتور شاكر المحاميد، الذي وفر لي جل وقته، خالص نصحه وارشاده لتخرج رسالتي بصورتها الحالية.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى لجنة المناقشة الاستاذ الدكتور موسى النبهان، والدكتور رافع الزغول، والدكتور محمد السفاسفه، والتقدير الرفيع لكافة أساتذتي الذين أفادوني بملاحظاتهم، وتنبيهاتهم بتحكيم إستبانة هذه الدراسة.

معتصم عبد المجيد حميده البطوش

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

أثر متغيرات النوع الاجتماعي والكلية ومستوى تعليم الوالدين على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة

معتصم عبد المجيد حميده البطوش

جامعة مؤتة، 2005

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر متغيرات النوع الاجتماعي ، والكلية، ومستوى تعليم الوالدين، على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة، وبالتحديد هدفت الدراسة إلى الإجابة عن التالي:

هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(α=0.05)، في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة يعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ومتغير الكلية، ومتغير مستوى تعليم الوالدين.

تكمن أهمية الدراسة في لفت أنظار التربويين إلى ضرورة التعرف على إمكانيات طلبة الجامعات الإبداعية، وجامعة مؤتة خاصة.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) تعزى لمتغير الكلية (كليات إنسانية، كليات علمية) ولصالح الكليات العلمية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.05) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ومستوى تعليم الوالدين(باستثناء بعد الاصالة)، وكذلك لم تظهر فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.05) تعزى للتفاعل القائم بين متغيرات الدراسة(النوع الاجتماعي، والكلية، ومستوى تعليم الوالدين).

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها إجراء دراسات وأبحاث تعنى بالتفكير الإبداعي، على مستوى التعليم الجامعي.

Abstract

The effect of social type, college and the educational level of the parents as variables on the level of creativity to the students of Mu'tah University.

Mutasam Abedelmajeed Hameeda Al –Btoush

Mu'tah University, 2005

The aim of this study is to know the effect of the variables of social type, college and the educational level of parents on the level of creativity to the students of Mutah University ,that by answering the following question:
Is there any significant difference ($\alpha = 0.05$) in the creative thinking level to the students of Mutah University attributed to the variable of social type and college and the educational level of parents.
The community of this study consists of the students of Mutah University in the morning program (10979) students, the tool of the study was distributed on number of obligatory materials sections in Mutah University, for the purposes of this study, a questionnaire was prepared to measure the level of the creative thinking,.
The importance of the study focuses on the educational staff to know the creative ability of university students, and especially Mutah university students.
The results displays the existence of some significant differences (α=0.05) attributed to the college variable for the benefits of the scientific faculities, they displays also that there aren't any significant differences (α=0.05)attributed to the variables of social type or the educational level of parents(exception the originality) , and also that there aren't any differences which have statistical maning attributed to the interaction between the variables of the study (social type ,college , and the educational level of parents) .
Depending on the results, the study recommended of some important recommendation. The most important is to make additional studies and research on the creative thinking on university level.

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة:

أدى التغيـر السريع الذي طرأ على بعض المجتمعات الإنسانية نتيجة التقدم العلمـي والتقني إلى تعقد أساليب الحياة اليومية، كما سبب لهذه المجتمعات مشكلات نتجت عن ضعف قدرتها على التكيف لمواكبة التقدم العلمي، والتقني السريعين، كما أن التـنافس بـين الأنظمـة الاجتماعية، والاقتصادية المختلفة، وبخاصة في ميدان العلوم دفع علماء النفس، والتربية إلى الاهتمام بميدان الابتكار، إيماناً منهم في قدرة المبتكـرين علـى المسـاهمة فـي حل المشكلات، لذا تحتاج المؤسسات الحكومية، والصـناعية إلى أفراد قادرين على الإبداع والتخطيط لها في مجال الإدارة؛ وللعمل علـى تطوير نظامها الاقتصادي؛ وتحسين آلاتها بل واختراع الجديد من هذه الآلات (إبراهيم،1982).

وتشـير السرور(1996) إلى أن الإبداع ذو أهمية كبيرة في النهضة العلمية للمحافظـة علـى مسـتوى عالي من التعليم، وتعتبر مهمة الإبداع والتدريب مهمة وطنية؛ ولقد شهد الأردن اهتماما متزايداً بموضوع تعليم التفكير لطلاب المدارس، إذ اتجهـت سياسة التطوير التربوي في الأردن في اتجاه تنمية الإبداع، وتطويره، وقد أوصـى مؤتمر التطوير التربوي الأول عام (1987) إلى تنمية التفكير عند الطالب، وتعلـيمة أسـاليب حـل المشكلات، وذلك لمواكبة الحركة التربوية في العالم، كما أوصـى مؤتمـر التطوير التربوي الثاني المنعقد عام (1999) على ضرورة تنمية شخصـية المـتعلم مـن خـلال الأهداف التعليمية للمواد الدراسية المختلفة وطرق الـتدريس، وأسـاليبها، واستراتيجياتها التعليمية، التي تعمل على تنمية القدرة على التحليل، والتعبير، والإبداع عنـد المتعلمين، ويؤكد علمـاء النفس أمثـال تورانس (1972) على ضرورة فهم، وتنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الأفراد، واعتبر أن الإبداع يمكن تعليمه، وتدريبه إذا توفرت البرامج المناسبة لذلك (القرالة،2004).

ومـن خـلال إطلاع الباحث وجد أن أغلب الدراسات اهتمت بعملية الإبداع، وتنميتة في المدارس، مع العلم أن عملية الإبداع عملية معقدة الاصول، وخاصة أنها

غير مرتبطة بمرحلة معينة؛ كالمدارس مثلاً، أو جهة تربوية واحدة فقط؛ كالبيت، أو الاسرة مثلاً؛ بل كل تلك المؤسسات، وغيرها الكثير يوجه عملية الإبداع، ويطورها؛ مــن هنا جاءت هذه الدراسة متعلقة بمرحلة مهمة في الحياة الفكرية، والاجتماعية، للأفراد، وكذلك في طبيعة العملية الإبداعية ذاتها، لذا هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عــن أثر كل من متغيرات النوع الاجتماعي، والكلية، ومستوى تعليم الوالدين، على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة.

2.1 مشكله الدراسة:

اهــتمت الأمــم بالمبدعــين مــنذ القدم، حيث كانت تظهر إعجابها وتقديرها للأعمال التي قد يقوم بها بعض الأفراد، والتي قد تستعصي على الكثيرين منا، وكان يجــيء تقديــر الأمم لهؤلاء المبدعين لما في أفعالهم من أهمية في تقدم هذه الأمم؛ بإعتــبار الإبــداع أداه أساســية لمســاعدة الإنسان في مواجهة المشكلات الحياتيه والعالمية (الهويدي،2004).

كما أن أسلوب الحفظ والتلقين أصبح أسلوباً بائداً لا يوافق الأساليب التربوية الحديثة، القائمة على تفعيل ما يملك الطالب من قدرات، وإمكانيات تراعي ميوله ومواهبه التي هي بالتالي تحدد مدى استجابتة للمادة التعليمية كماً ونوعاً، هذا بالإضافة إلى أن– حسب إطلاع الباحث– المدارس قد أشبعت بحثاً في طرق تنمية الإبداع، وإجراء برامج تدريبيه، والتعرف على أثرها في تنمية القدرة الإبداعية للطلبة، متناسين دور المؤسسات الأخرى، والتي تضطلع بدور لا يقل أثراً عن الأولى في رعاية العملية الإبداعية، ومنها الجامعات؛ إذ تعد المرحلة الجامعية، مرحلة مهمة بالنسبة لصاحبها بما يرافقها من نضج إدراكي، واجتماعي لمحيطه، وظروفه، ومن خلال دراسة الباحث لمرحلة البكالوريس، والماجستير في جامعة مؤتة، لاحظ إعتماد الكثير من طلبة الجامعة على التقليد، والعمل الروتيني في التعامل مع دراستهم، بحيث تخلو من أي نواحي إبداعية في جميع مجالات الدراسة، وفي حال ظهور القليل من النواحي الإبداعية، نجد أنها تظهر لدى التخصصات العلمية فقط، من هنا اتجهت هذه الدراسة للكشف عن أثر كل من متغيرات النوع

الاجتماعي، والكلية، ومستوى تعليم الوالدين، على مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة جامعة مؤتة.

3.1 أهداف الدراسة:

تهــدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اثر كل من متغيرات النوع الاجتماعي، والكلــية ومســتوى تعليم الوالدين، على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبه جامعة مؤته، وبالتحديد فإنها تحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1) هــل يــوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(α =0.05)، في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة، يعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
2) هــل يــوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(α =0.05)،في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة، يعزى لمتغير الكلية.
3) هــل يــوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(α =0.05)، في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة، يعزى لمتغير مستوى تعليم الوالدين.
4) هــل يــوجد فــرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(α =0.05)، في مستوى التفكيــر الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة، يعزى للتفاعل بين المتغيرات النوع الاجتماعي، والكلية، ومستوى تعليم الوالدين.

4.1 التعريفات الاجرائية:

فيما يلي عرض للتعريفات الاجرائية للمفاهيم التي طرحتها هذه الدراسة:

1- الاصــالة: ويقصــد بها القدرة على إنتاج أفكار أصيلة، أي يمتاز صاحبها بجده وقدرة أفكاره كما تحددها بنود استبانة هذه الدراسة.

2- المــرونة: ويقصد بها القدرة على السرعة في إنتاج أفكار تنتمي إلى أنواع مختلفة مــن الأفكار مرتبطة بموقف معين متضمنه الجانب النوعي من الإبداع كما تحددها بنود استبانة هذه الدراسة.

3- الطلاقــة: ويقصــد بهــا القدرة على إنتاج واستدعاء اكبر عدد ممكن من الأفكار والألفاظ ضمن مواصفات معينه وزمن محدد متضمنه الجانب الكمي من إبداع كما تحددها بنود استبانة هذه الدراسة.

4-الحساسية للمشكلات: ويقصد بها القدرة على التعرف على مواطن الضعف أو الخلل أو النقص في موقف محدد كما تحددها بنود هذه الدراسة.

5.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة بالنقاط التالية:

1. لفت أنظار التربويين والقائمين على التعليم العالي، إلى ضرورة التعرف على إمكانيات طلبة الجامعات الإبداعية، وجامعة مؤتة خاصة بحيث يصار إلى التخطيط لإدارتها، واستثمارها، والافادة منها في تقدم بلدنا وتطوره.
2. إمكانية التوصل إلى نتائج قد تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر، في إبراز ما يملكه طلبة جامعة مؤتة من قدرات تفكيريه إبداعية، تسهم في تقدم جامعتهم.
3. دعم الدراسات الخاصة بموضوع الإبداع على مستوى الجامعات؛ إذ أن أغلب الدراسات الحالية محصورة بدراسة الجانب الإبداعي في المدارس، وأثر البرامج التدريبية على الطلبة.

6.1 محددات الدراسة:

يتكون مجتمع هذه الدراسة، من طلبة جامعة مؤتة (البرنامج الصباحي) والمسجلين الفصل الدراسي الثاني(2004-2005)، والبالغ عددهم (10979) (وحدة القبول والتسجيل، جامعة مؤتة)، كما تتحدد بالمتغيرات موضوع البحث، والأدوات المستخدمة فيه.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

لقد أسهمت الحرب العالمية الأولى والحرب الباردة وماتبعها من تطور تقني خاصة بعد إطلاق القمر الصناعي السوفيتي، في تسريع عملية التنافس العلمي والتقني في شتى العلوم مما أظهر في أواخر الخمسينات تحدياً علمياً وعقلياً وابتكارياً بين أمريكا وروسيا(عاقل،1985)، هذا التقدم بإيجابياته الكثيرة وخصوصًا العلمية، إلا أنه لم يخلو من أحداث مشكلات للمجتمع لعدم قدرته على التكيف السريع الموازي للتقدم العلمي، هذا بالإضافة إلى التنافس بين الانظمة ألاجتماعيه والاقتصادية، وبخاصة في ميدان العلوم، مما دفع العلماء وخاصة علماء النفس للبحث في موضوع الإبداع والابتكار، ايماناً منهم بقدرة المبتكرين على حل المشكلات.(إبراهيم، 1982).

كمــا أن الحكــومات والمؤسســات الصــناعية بحاجة للمبدعين؛ للتخطيط، والاداره، والاســتمرار في التقدم، وعدم الاكتفاء بما هو موجود، ومن الجدير بالذكر أن مجال البحث والدراسة في موضوع الإبداع في دولنا العربية بعامه وبلدنا الأردن خاصــة فانــه مــازال مفتوحا ويوجد دراسات وبحوث متناثرة هنا وهناك.(زيتون، 1987).

ويعتبــر سبيرمان (1930) أول من قدم تفسيرا للعملية الابتكارية استبعد فيها عامــل الصــدفة، وأكد فيها على الجانب العقلي مع إن العلماء الأمريكيين لم يعطوا تفسيره تلك الأهمية رغم تقديمه للإبداع بوصفه قدره من القدرات العقلية، بل تأثروا بنظــرية جليفورد(1950) عن التكوين العقلي والتي تعتبر الابتكار محصله لعدد من العوامل العقلية حيث قدم تصورًا ثلاثي الأبعاد للقدرات العقلية وهي:

1. العمليات.
2. المحتويات.
3. المنتجات (إبراهيم ،1982).

وتقع هذه القدرات ضمن مجموعه من العوامل تتمثل في:

1. الأصالة.
2. المرونة.
3. الطلاقة الفكرية واللفظية.
4. الحساسية للمشكلات (السلايمة،1996)

1. الأصـــالة: وهـــي القدرة على إنتاج أفكار أصيلة ونادرة؛ أي التفكير إلى مـــدى ابعد من الأشياء المعتادة، بحيث يكون الفرد قادراً على إنتاج أفكار تمتاز بالجدة وبالندرة.
2. المـــرونة التلقائية: وهي القدرة على سرعة إنتاج أفكار تنتمي إلى أنواع مختلفة من الأفكار ترتبط بموقف معين
3. الطلاقة الفكرية:وتتمثل في قدرة الفرد على استدعاء اكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة في فتره زمنية معينه لمشكله ما.
4. الطلاقـــة اللفظـــية: وتشير إلى قدرة الفرد على إنتاج اكبر عدد ممكن من المفردات ضمن مواصفات معينه في فتره زمنية معينه. (الزغول،2001)
5. الحساســـية للمشكلات: وهي القدرة على التعرف على مواطن الضعف أو النقص أو الفجوات في الموقف المثير (نشواتي، 1996).

ولقد أشارت بحوث ودراسات عديدة إلى ارتباط قدرات التفكير الإبداعي بعدد مـــن ســـمات الشخصية، كالاكتفاء الذاتي، وتأكيد الذات، والمثابرة، والعمل الشاق، والاعـــتماد على النفس، والاستقلال في الفكر والعمل، أما ما يربط التفكير بقدرات عقلـــيه فيذكر (الشنطي، 1983) ماسبق وحدده جليفورد (1950) بقدرتين تساعدان على إظهار النواتج العقلية هما:

أ- التفكير التقاربي(convergent thinking) ويشير إلى إمكانية الفرد في إنتاج أجابه واحده صحيحة للموقف.

ب-التفكير التشعبي (divergen thinking) ويشير إلى إمكانية الفرد في إنتاج إجابات مـــتعددة للموقف وفي اتجاهات مختلفة؛ أي أن القدرة على التفكير التقاربي تشير إلـــى الـــذكاء فـــي حين يشير التفكير التشعبي إلى التفكير الابتكاري (الهلسا،

1992)، وعلى الرغم من اعتراف العلماء، والباحثين بان الإبداع نوع من أنواع النشـــاط العقلي إلا أنهم ابدوا اختلافاً في وجهة نظرهم باختلاف آراءهم الفكرية لموضوع الإبداع، ولذا ظهرت اتجاهات عديدة تناولت موضوع الإبداع ومنها:

1. دراسة طبيعة العملية الإبداعية.
2. دراسة الإنتاج الإبداعي.
3. دراسة القدرات العقلية ذات العلاقة بالإبداع.
4. دراســـة السمات الشخصية للمبدعين (جامعة القدس المفتوحة، 1995؛ زيتون، 1987).

الاتجاه الأول: دراسة طبيعة العملية الابداعيه:

ويـــرى بعض علماء النفس أن الإبداع عملية عقلية داخلية تؤدي إلى تحقيق الــذات. ويمكـــن تقـــديم تورانس (1979) بوصفه أحد رموز الإبداع في العالم فهو يعـــرف الإبـــداع: باعتـــباره عملية الإحساس بالصعوبات، والمشكلات، والثغرات والعناصـــر، المفقـــودة في المعلومات، مع وضع التخمينات، أو صياغة الفروض، وربمـــا تقـــديمها، وأعـــاده اختـــبارها، وفي النهاية توصيل النتائج للآخرين، ويرى مصري حنوره(1977) أن الإبداع عبارة عن: خلق على غير مثال أو إفراز نتاجات تتصـــف بعـــدة صفات أهمها: الأصالة، والطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات والقدرة على مواصلة الاتجاه وتجاوز العقبات، وبالتالي فان الإبداع يمكن النظر إليه باعتـــباره قـــدره عقليه أو ناتج في صورة فكر جديد يسهم فيها الخيال، أو يمكن أن تكـــون عملـــيه عقليه من خلال عمليات التداعي، أو الترابط الجديد، وجعل الغريب مألوفا، والمألوف غريباً.(عثمان،2000)

وتجـــدر الإشـــارة هنا إن رواد هذا الاتجاه كثيرون منهم: ماكينون(1965)، تورانس(1965)، جليفورد (1950)

الاتجاه الثاني: دراسة الإنتاج الإبداعي:

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الإبداع: يتمركز حول الإنتاج ومدى الجدة فيه، ولقـــد اخـــتلفوا في معنى الجدة للإنتاج الإبداعي، فالبعض يرى أن الجدة هي إنتاج

جديــد بالنســبة لمن أنتجه، بينما يرى البعض الأخر أن الجدة تعني كل ما هو جديد بصوره مطلقه؛ أي لا يكون قد سبق وجوده في الفكر البشري (كفاوين،2003).

يؤكد روجرز(1959) على الأصالة، والجدة، فيعرف الإبداع بأنه "قدرة الفرد علــى تجنب الروتين العادي والطرق التقليدية في التفكير،مع إنتاج أصيل وجديد،أو غيــر شــائع يمكــن تنفــيذه، في حين أن شتاين(1968) يدعم جانب القبول والنفع والرضا للإنتاج فيعرف الإبداع أنه" إنتاج جديد مقبول ونافع يحقق الرضى لمجموعة كبيرة في فترة زمنية معينة.(أبو سماحه، 1992؛ السلايمة، 1996).

إن رواد هــذا الاتجــاه يجمعــون قولهم بالجدة، إما بالشيء الجديد، أو إيجاد علاقــات جديدة لأشياء معروفة من قبل، على أن يكون هذا الشيء، أو تلك العلاقات لهــا غرض معين، ومفيد، ويسد حاجة لدى الفرد أو المجموعة(زيدان، السمالوطي، 1980).

الاتجاه الثالث: دراسة السمات الشخصية للمبتكرين.

ذكــر جلــيفورد (1967) بعض السمات الخاصة بالمبدعين وهي: الأصالة، والطلاقــة، والمرونة....(السلايمة، 1996). ويشير كلارك(1988) إلى أن كثيراً من الدراســات ذكــرت صــفات للمبدعين، وهي النشاط، والحيوية، والحساسية، وغنى الخــيال، والحماســة، والاندفاع، ويفضلون الأفكار الجديدة، والفن والموسيقى. كما يــورد كل من جاير وديلاس (1970) خلاصة دراسات ماكينون(1962) حول سمات المبتكــرين التــي أهمها: الاستقلالية، والحدسيه، والاندفاعية، وقبول الذات، ويذكر تورانس (1979) أيضاً خلاصة بعض البحوث والدراسات حول خصائص المبدعين مــن أهمهــا: التفكيــر التأملــي، وتعــدد المهارات، والاهتمامات وأنهم أقل حاجة للانضباط، ويفضلون الأفكار المعقدة، وأنهــم طموحون، وكذلك يلخص ديفز، ورِيم (1960،1985) صــفات المبدعين بما يلي المخاطرة والحيوية، والطلاقة، والحماس، وروح الدعابــة، والفرح، والميل للمزاح، والغموض، والتعقيد، والتأملية، والانجذاب للفنون والجمال، كما يورد كل من صبحي وعاقل خلاصة بعض البحوث والدراسات حــول خصــائص المبدعــين والتي من أهمها: المرونة، والمقدرة على التعامل مع المواقــف الاجتماعــية الغامضة، وعدم الرغبة بالقيام بالأعمال الروتينية، كما يشير

هـولاند (1974) في بحوثه لمجموعة من السمات والخصائص التي تميز المبدعين وتشـمل: الأصالة، والطموح، والاستقلال، والعقلانية، والتعبير النفسي، والاستقلالية فـي التفكيـر، وأنهـم غيـر تقليديـين وذوي اهـتمامات واسعة، ومنفتحين على الخبرة.(الهلسا، 1992).

وبالنظر للإبداع كعملية هادفة يذكر هرلوك (1999) إن الإبداع: عملية هادفة أمـا للمصـلحة الشخصية، أو للمجتمع وتؤدي إلى إنتاج شيء جديد ومختلف بحيث تكـون فريدة بالنسبة للشخص المبدع وهو من التفكير المتباعد أو المتشعب(القرالة، 2004).

ومـن حيث صفات المبدعين فيحدد ديلاس، وجاير(1970) أحدى عشر صفه للمبدع منها تسعة إيجابية، واثنتان سلبيتان، أما الإيجابية منها فهي:

1.الاسـتقلالية، 2. الـتفوق، 3. الانفتاح، 4. الاهتمات العريضة، 5. قبول الذات، 6. الإيحائية 7. والحدسية8. المرونة9 . الاتزان الاجتماعي.

أما الصفتان السلبيتان فهما:

أ-عدم الاهتمام بالعادات الاجتماعية

ب- الاتجاهات المعاكسة للمجتمع، أما دراسة دزي(1989) فلقد خلصت لعدة صفات للشخصية المبدعة على النحو التالي:

1.التسامح مع الغموض 2. حرية المثير 3. المرونة 4. تحمل المخاطر 5. تفضـيل التعقـيد 6. القـبول لكـونه مختلفاً(قبول الذات) 7. الحرية الوظيفية 8. الاتجاهـات الإيجابـية نحـو العمل، ويذكر إيزنك (1996) سبع صفات للشخصية المبدعة هي:

1. الاسـتقلالية 2. عـدم الجزم 3. الانفتاح على الاثارة 4.المرونة. 5 .التســامح مع الغموض 6. التوجهات الداخلية 7. قوة الأنا، وهناك دراسات حديثة مثل دراسة بارون ، وهارنغتون(1981) التي حددت صفات للمبدع وهي: 1. تفضيل التعقـيد 2. الاسـتقلالية 3.الثقة بالنفس 4. القدرة على التسامح مع الخصائص المتناقضـة فـي النفس 5.التقدير العالي للصفات الجمالية(جامعة القدس المفتوحة، 1995).

الاتجاه الرابع: دراسة القدرات العقلية ذات العلاقة بالإبداع.

أمـــا أصحاب هذا الاتجاه فقد حددوا عدداً من القدرات التي تتدخل في تكوين التفكيـــر الإبداعـــي، وسمات غير عقلية مرتبطة بهذه القدرات، فيمكن بذلك التعرف على الأشخاص المبدعين حتى في حالة عدم ظهور نتاجات لهم(نشواتي، 1996).

إن اغلـــب الباحثين في أمريكا قد تأثروا بنظرية (Guilford,1950) في مجال الإبداع حيث قدم(Guilford, 1950) تصورا ثلاثي الأبعاد للقدرات العقلية وهي:

1. العمليات العقلية وعددها أربع هي: أ. التذكر ب. التعرف ج. التفكير الإنتاجي د.التقويم.
2. المحتويات العقلية وقسمها إلى أربع وهي: أ. الأشكال ب.الرموز ج.التركيبات اللغوية د. السلوك.
3. النواتج الناجمة عن العمليات العقلية وقسمها إلى: أ.الوحدات ب.المجموعات ج.العلاقات د.التنظيمات ه. التحويلات، لقد رأى جليفورد (1950) إن العوامل المسؤولة عن التفكير الإبداعي تقع ضمن العوامل التي يشتمل عليها التفكير المنطلق (divergent thinking) الأصالة، والمرونة، الطلاقة، أما العوامل التي تنطوي تحت مفهوم الذكاء العام فإنها ضمن عوامل التفكير المحدو(دconvergent thinking) وبذلك حول جليفورد (1950) انتباه العلماء عن الذكاء كعامل مسؤول عن الإبداع إلى عدد من القدرات العقلية التي تعتبر أساساً لذلك الانتاج كالأصالة، والطلاقة والمرونة، يقول جليفورد (1950)" بالرغم من إن الإنتاج الإبداعي يتوقف على عدد من القدرات العقلية فإن مزيداً من الاهتمام يجب إن يَعطى لدوافع الفرد، وحاجاته، وميوله، من هنا بدأ الباحثون بدراسة الجوانب غير العقلية، ومنها سمات الشخصية، وعلاقتها بالإبداع، فظهر عدد من الدراسات التي تناولت سمات الشخصية المبدعة. (إبراهيم، 1982).

مراحل الإبداع:

يرى جراهام (Graham, 1977) أن عملية الإبداع تمر بالمراحل التالية:

مرحلة الإعداد (prefaration):

ويتم في هذه المرحلة تحديد المشكلة ومعرفة جميع الجوانب المرتبطة بها ومقارنتها مع المشاكل المشابهة لها، والتعرف على طرائق حلولها السابقة للاستفادة منها في إيجاد حلول للمشكلة الراهنة وما يخص المشكلة من بيانات ومعلومات(الزغول،2001).

والتحضير الإبداعي عام وخاص، أما العام فهو: كتحديد الفرع كاختصاص من ضمن فروع العلم كالهندسة مثلاً، أما الإعداد الخاص فهو يرتبط بالمشكلة موضوع الدراسة مباشرة والتي يحاول الباحث أن يخبرها ويحاول إيجاد حلول لها.(جامعة القدس المفتوحة،1995).

وتضيف (السرور، 1998) إن الإعداد يفيد الخلفية المعرفية الشاملة، والمتعمقة في الموضوع الذي يبدع فيه الفرد.

أن هذه المرحلة تتضمن خطوتان هما:

1. التعريف الواضح والمحدد للمشكلة التي يتطلب حلها تفكيراً إبداعياً.
2. جمع وتنظيم ما قد يلزم من معلومات حول المشكلة، قد لا تكون متوفرة ضمن الإطار المرجعي أو المعرفي للفرد.

وعلاوة على ذلك فمرحلة الإعداد تتطلب إعداداً يظهر بالقيام بما يلي:

1. صياغة استنتاجات أوليه عامة بناءاً على المعلومات المتوفرة أو التي يمكن الحصول عليها في الخطوة الثانية.
2. فحص الاستنتاجات العامة بتوسيع دائرة البحث التمهيدي، ومراعاة عامل التوفيق بين دقة التعميم وموضوعيته، وبين الجانب الاقتصادي والعمل، وترجع أهمية هذه الخطوة إلى أنها تعود على الأرجح إلى اكتساب معلومات هامة تساعد في صياغة فرضيات جديدة تزداد صعوبة مع تجاوز الصياغات السببية المألوفة لتفسير المشكلة.(عفان،2003)

المرحلة الثانية: الاحتضان (incubatiou)

وتعنـــي الانصـــراف والابتعاد عن المشكلة وقد تكون هذه الفترة قصيرة أو طويلة بالشهور وتهدف إلى تخمر الفكرة.(الزغول، 2001)

وهـــي: المـــرحلة التي تكون نهايتها الاستبصار وظهور الحلول فجأة.(جامعة القدس المفتوحة،1995).

ومن الجدير بالذكر أن بعض العلماء قد فسروا هذه المرحلة، ومنهم:

1. جلـــيفورد (Guilford,1967) يفســـرها علـــى أنها: حالة من القلق والخوف اللاشعوري والتردد بالقيام بالعمل والبحث عن الحلول.
2. تـــورانس (Torrance,1979): ركـــز علـــى عملية الاحتضان كأهم وأصعب مراحل العملية الإبداعية.
3. العيســـوي يـــرى أنهـــا: مرحلة قد تكون قصيرة أو طويلة يتم خلالها تنظيم الأفكار والخبرات ثم تشتيت الأفكار غير الملائمة (السلايمة،1996؛ السرور، 1998).

المرحلة الثالثة: الإشراق، والإلهام، والاستبصار(illumination):

ويعرفها والاس(wallas,1920) بأنها: الوصول إلى قيمة الإبداع(جامعة القدس المفتوحة، 1995)، أما فلاش(flash,1967) فيعرفها بأنها: المرحلة التي تظهر فيها الفكرة فجأة كالشرارة.(السلايمة،1996)

إن هذه المرحلة التي يتم التوصل خلالها إلى الحل تتميز بثلاث صفات أساسية وهي:

1. إن الحل يأتي خلالها بشكل مفاجئ.
2. يأتي الحل مصاحباً حالات عاطفية في الانتشاء.
3. يـــبدو الحـــل وكأنه يأتي من بعيد خارجي بالنسبة للمفكر، وان هذه المراحل ليست شيئاً منفصلاً لوحده بل هي وليدة كل التعب والتفكير السابق تماماً كما هي عليه الحال في الاستبصار في التعليم والتعلم، إن مرحلة الإيحاء هذه قد تأتـــي أثناء النوم أحياناً فقد ذكر ديكارت (Dikartt) العالم الرياضي الفرنسي إن مـــبادئ الهندســـة التحليلية قد جاءت إليه خلال حلمين اثنين، أما فريدرك

كيكولي (Fredric kecoly) فلقد توصل إلى حل مشكلة ترتيب ذرات الكربون والهيدروجين في مركب البنزين أثناء الحلم (توق، عدس،1984). إنها الخبرة التي تنتهي بحل اللغز المحير، والشعور بالرضا، والارتياح بعد معاناة ذهنية قد تطول، أو تقصر لأنه لا يمكن التنبؤ بها أو استعجالها(عفان،2003).

المرحلة الرابعة: مرحلة التحقق (verification)

وهـــي المــرحلة النهائــية، حـــيث يتم فيها التحقق من صحة الفكرة، ويعاد معالجتها ليرى مدى فائدتها، وصحتها، أو يتم تهذيبها، وصقلها، وتمثل ما يتاح للفرد المــبدع مــن خبـــرات خام مما توصل إليه من الخبرة الاستبصارية التي تصل إلى صـــورتها النهائـــية، ويـــتم التحقق منها مما توصل إليه، فإذا كانت خبرته صحيحة ومناســبة، تصــبح مشـــروعاً يمكـــن التحقق من صلاحيته تجريبياً(عفان، 2003؛ الزغول، 2001).

اقتراحات أخرى لمراحل الإبداع:

1-المراحل الإبداعيـــة كمـــا اقترحها روسمان (Roseman,1970) وهـــي:
أ. الشعور بالمشكلة ب. تحديد المشكلة ج. جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة د.اقتراح الحلول هـ. دراسة الحلول المقترحة دراسة نقدية، وتكوين أفكار جديدة، ز. إختبار صحة الأفكار، أما تايلور(Tayolr, 1965) فيرى أن عملية الإبداع تمر في أربعة فترات هي:

1. فترة العمل العقلي والتعمق في المشكلة.
2. فترة الاحتضان .
3. فترة الإشراق.
4. فترة التفاصيل وتنقية الأفكار

أما المراحل عند الالوسي فيحددها بالآتي:

1. الإحساس بالمشكلة
2. تحديد المشكلة.
3. مرحلة الفرضيات.

4.مرحلة الولادة.

5. مرحلة التقويم.

ويعقــب جليفورد(Guilford,1967) إلى أن تقسم عملية الإبداع لمراحل تقسيم غيــر واقعــي، ومصطنع ويجري ذلك بهدف قياس مراحل الأداء للأفراد المبدعين أثناء ممارستهم لحل المشكلات (جامعة القدس المفتوحة، 1995)

مســتويات الإبــداع: يتبادر للذهن عندما يطرح تعبير(الإبداع) الاختراق أو الإنجاز الخــارق، ولكــن بعــض الباحثين يرون ضرورة التميز بين مستويات الإبداع ومن الأمثلة على هذا التميز يقسم الإبداع إلى خمسة مستويات هي:

1.الإبداع التعبيري: ويعني تطوير فكرة أو نواتج فريدة بصرف النظر عن نوعيتها وجودتها مثاله:الرسومات العفوية للأطفال.

2. الإبــداع المنــتج أو التقنــي: ويشير للبراعة في التوصل إلى نواتج من الطراز الأول دونما شواهد على العفوية مثاله: تطوير آلة موسيقية، أو لوحة فنية.

3. الإبــداع الابتكاري: ويشير للبراعة في استخدام المواد لتطوير استعمالات جديدة لهــا دون أن يمــثل ذلــك إسهاماً جوهرياً في تقديم أفكار أو معارف أساسية جديدة.ويتميز هذا المستوى من الإبداع أنه غالباً ما يخضع لمعايير ومواصفات تحددها عادة دوائر تسجيل براءات الاختراع التي تشترط أن يكون العمل غير مســبوق ونافعــاً معــاً. مثل اختراعات بيل، وأديسون، وماركوني.(Bill & Adisson & Maricony)

4. الإبــداع الــتجديدي: ويشير إلى القدرة على اختراق قوانين ومبادئ أو مدارس فكــرية ثابــتة، وتقــديم منطلقات وأفكار جديــدة كتلك التــي قدمها يونــغ، وآدلر(Young&Adlur) فــي نظريتهما المبنية على سيكولوجية فرويد(Froid) أو مـــا قدمـــه كوبـــر نيكس (Coppernex) من إضافات جوهرية في توسيعه لنظرية بطليموس(Batlimos)في علم الفلك وإعادة تفسيرها.

5. الإبــد، 2003)خيلــي: ويشير إلى أعلى مستويات الإبداع وأندرها ويتحقق فيه الوصول إلى مبدأ، أو نظرية، أو افتراض جديد كلياً، ويترتب عليه ازدهار أو بــروز مــدارس، وحــركات بحثــيه جديــدة، كما يظهر ذلك بأعمال شتاين

(Stein) وفرويد(Froid) في العلوم، ورايت، وبيكاسو(Riet& Because) في الفنون.(عفان،2003)

أما تايلور(Tayolr,1965) فقد حدد مستويات الإبداع بأربع مراحل:

1. مستوى العمل الذهني.
2. مستوى الاحتضان.
3. مستوى الإشراق.
4. مستوى الوصول إلى التفاصيل:

وهذه المرحلة تفرد بها تايلور(Tayolr,1965) إذ يرى إن المبدع بعد حالة الإشراق يتبعه حالة استثارة للذهن للبحث في مستوى متقدم، إذ أنه لا يستقر في حالة انفعالية ثابتة لسعيه المتواصل للوصول للحل؛ لأن حالة الرضى والإشباع حالة غير دائمة فسرعان ما يعاوده النشاط الذهني للتقدم في نفس المستوى. (جامعة القدس المفتوحة، 1995)

خصائص المبدعين: ان الإبداع ظاهرة إنسانية تتأثر بعوامل شخصية، أي قدرات الفرد العقلية، واهتماماته واتجاهاته وواقعه وميوله وما يملكه من معلومات،هذه الجوانب تنعكس على صاحبها بجملة من الخصائص نذكر منها:-

1. أصيلاً يندر وجوده ويقل تكراره في سياقات مختلفة.
2. يتصف بالمرونة والاستقلالية والضبط الذاتي.
3. يعكس الاهتمامات المتنوعة.
4. يعكس تنوع طرق التعبير عن الانفعالات.
5. مندفع، ومتحمس.
6. يسعى نحو التقصي والاستكشاف.
7. يتضمن عمليات عقلية عليا من التفكير.
8. التلقائية والدافعية الذاتية.
9. متعدد الأفكار ومتدفق.
10. قدرة متقدمة في مجالات الحس و الحركة.
11. يعكس قدرة عقلية عامة أكاديمية متخصصة ومعرفية.

12. التنوع والقدرة على معالجة مجموعة كبيرة من الأفكار.
13. يستند إلى أدلة وبراهين.
14. يعكس قدرة على صياغة فرضيات.
15. يعكس العلاقة بين السبب والنتيجة.
16. بديهي حدسي.(جامعة القدس المفتوحة، 1995؛ زيتون، 1987)

العوامل المؤثرة في الإبداع:

إن هذه العوامل جاءت متفرقة في الأدب التربوي وستحاول هذه الدراسة أن تلقي بعض الضوء على أهمها وهي:

الثقافة، والأسرة، وطبيعة الوالدين، والالتزام، وكيفية تشكل الهوية للفرد، والنضج، والتعليم والمثيرات، والصحة العقلية، والبيئة بشكل عام، والنظم الحياتية المتبعة للفرد، والقبول، والتشجيع خاصة في الطفولة المبكرة، والدافعية الداخلية للفرد وحمايتها من الدوافع الخارجية المعيقة، والمعرفة، والمواهب الخاصة، ويذكر ماكينون (Mackinon,1962): أن الإبداع ليس خاصية ثابتة في الشخصية بل أنه يتغير مع الوقت بحيث تسهل ظهوره بعض الظروف والأوضاع، ومن جهة ثانية تعرقله بعض الظروف الأخرى، كما يورد روجرز (Rogers,1959) عوامل ذاتية تؤثر في قدرة الفرد على الإبداع منها: 1- الأمان النفسي. 2- الانفتاح على الخبرة. 3- التقييم الذاتي، وهنالك عوامل بيئية كالمستوى الاقتصادي، والمستوى الثقافي، والأنماط التعليمية (حمود،1995، السرور 1998).

كما يرى جيمس (James،1965): أن هناك دور غالب للوراثة على البيئة في مجال الإبداع، كما يشير إلى أن الظروف التي يوجد بها الفرد أيضاً مهمة في إبراز القدرات الإبداعية لديه، أما جوس(Joss,1978) فيفترض أن الإبداع يتوزع طبيعياً مثل الذكاء (جامعة القدس المفتوحة،1995).

كما يورد (صبحي، 1992) بعض العوامل المؤثرة ويحددها بالتالي:

1. التقويم المتوقع.
2. المراقبة والإشراف.
3. المكافأة.

4. المنافسة .

5. الاختيار المقيد.

6. الدوافع الخارجية.

معوقات الإبداع:

يذكر أدمز(1979) إن الملاحظ للأدب التربوي حول معوقات الإبداع يجدها قد ارتبطت بالفرد ذاته أو بمحيطه ومن هذه المعوقات:

1. معوقات بيئية: مثل: الضجيج، اكتظاظ المكان، عدم تأييد الزملاء، عدم وجود تعزيز مادي للمشروع الإبداعي.
2. معوقات ثقافية: وتتمثل في العادات والتقاليد الاجتماعية، ورفض المجتمع للأفكار المبدعة ونقده لها قبل خروجها للتطبيق، أو عدم وجود التعزيز للعمل المبدع.
3. معوقات بصرية وإدراكية: وهي تظهر عند قدرة الفرد على رؤية الأمور التي تهمه وإهمال باقي القضايا التي لها صلة بالمشكلة، وذلك بسبب الأخذ بوجهة النظر من جانب واحد، وهذا ملاحظ عند المبدعين الفنانين الذين يعتمدون على حاسة النظر كثيراً.
4. معوقات تعبيرية: وهي عدم القدرة على توصيل الأفكار للآخرين وللفرد نفسه، مثالها: إحساس الفرد بالفشل والإحباط نتيجة عدم تواصله مع لغة أجنبية عند استعمالها.
5. معوقات فكرية: تتجلى في استخدام أفكار غير مرنة، أو ناقصة، أو غير صحيحة أو التفكير اللفظي في مسألة رياضية.
6. معوقات إدراكية: وتتجلى هذه بالنظرة بنمطية، أو تقليدية للأمور، أو المشاكل، أو التصلب في الرأي، أو تفكير الفرد بان تفكيره فقط هو الصحيح، ولا يكلف نفسه التفكير بآراء أخرى.
7. معوقات عاطفية(انفعالية): وتتمثل بالخوف من ارتكاب الخطأ، أو المخاطرة وعدم القدرة على التمييز بين الحقيقة، والخيال.

8. معوقات أخرى(كالحقبة الزمنية، مثلاً: المجتمع لا يقدر الإنجازات المبدعة إلا بعد موت أصحابها).

9. معـــوقات شـــعورية ولاشعورية: تتمثل في تصارع الأنا والانا الأعلى، وهي مـــن وجهـــة نظر فرويد(Froid) إن المبدع يخشى من الأفكار الجديدة لأنه يخـــاف مـــن الأنا الأعلى (المثالية) ويخشى من عقاب المجتمع له على هذه الأفكار فتبقى هذه الأفكار حبيسة للانا الأعلى.(السرور،1998)

وتذكـــر امابايـــل (Imabail,1983) معوقات تكمن في التقييم، المراقبة أثناء العمـــل، المكافـــأة، المنافســـة، الخيار المقيد، الموارد، والبيئة، والموارد الشخصية، والتأثيـــرات الثقافـــية والسياســـية والاجتماعية والوراثة، والمستوى الثقافي والعلمي للمحيطين، أما روبرت البرت (Robert Albert) فيرى أن للأسرة، والثقافة دور في إعاقـــة الإبداع، وان تعامل الفرد مع موهبته الإبداعية الداخلية على أنها شيء عادي وجـــزء من الحياة يوقف الإبداع نفسه، أيضاً إن قدرة الفرد على التعبير عن التفكير الإبداعي لنفسه، وللآخرين أحياناً يعيق الإبداع (حمود،1995).

أما أكثر المعيقات شيوعاً والتي يشير إليها التربويين فهي تكمن في النظام التعليمي التقليدي؛ والذي يركز على مراقبة التعليمات، واستخدام أسلوب قياس إمكانيات الطالب في حفظ المادة التعليمية، وعدم تعرض الأطفال للمثيرات والخبرات الكثيرة والمتجددة، وعدم الخروج عن خطط المنهاج المقرر، ورفض الأفكار الجديدة أو التفسيرات غير العادية، وعدم تشجيع الخيال، ويرى اوليفر (Ollver,1983) أن الإبداع يمكن أن يحبط عن طريق القلق وضيق الوقت والخوف من الفشل والعادات والخوف مما يظنه الآخرين والتشدد في النظام والتقليدية المبالغة في مطابقة الأصل بالنماذج، والتقييم في المراحل المبكرة المبالغة في أنشطة الصف المنافسة، والنقص في إثارة المرح والدعابة، والرسمية والقيم الاجتماعية، والامتحانات، وتنصح كوين (Kwein,1991) عند تعليم الإبداع للأطفال المتميزين الصغار يجب الأخذ بعين الاعتبار إن الإبداع استمرارية، وديناميكية، وتفاعل، وعملية متعددة الاتجاهات، وان الإبداع قد لا يستدعي الانتباه، أو الحذر ولكن يتطلب الوعـــي، وأنـــه مستوى عال مـــن العمليـــات العقليـــة، ويـــرى هينســـاكر

(1992) أنه من الضروري استخدام بحوث الانثروغرافيا لزيادة معلوماتنا عن الثقافات "الحاجات الإنسانية والتي من خلالها يمكن أن يزداد فهمنا للصعوبات الإنسانية التي تعيق الإبداع وطرق مواجهتها".(السرور،1998).

أما معوقات المدرسة والصف فنذكر منها:

1. أساليب التدريس التقليدية.
2. التركز على كم المادة دون الكيف.
3. اتجاهات المعلمين والإدارة المدرسية نحو الإبداع والمبدعين.
4. ضعف الإمكانيات المادية.
5. التركيز على التعليم الجمعي(جامعة القدس المفتوحة، 1995)

وبالنسبة لمعوقات داخلية (تتعلق بالفرد نفسه): كالرغبة في السير نحو الإبداع، والأصالة بدلاً من العادة، ويمكن أن تكون بعض العوامل التالية معيقاً للإبداع:

1. المنافسة في البيئة العملية إذ يمكن أن يسبب الخوف من زوال التعزيزات الوظيفية أو عدم المخاطرة معيقاً للإبداع.
2. النظام الهرمي التقليدي المعيق للكفاءة والعقول المتجددة العطاء، فهذا النظام يعتبر معيقاً في الإبداعات المؤسسية أو غيرها.
3. محبطات جسدية (مرضية)
4. الخوف من النقد
5. عدم الثقة بالنفس
6. الروتين
7. النقد الذاتي، والتفكير السلبي بالذات.(السرور،1998)

قياس الإبداع:

ان العملية الإبداعية، عملية مستمرة، ومنتجه، وللوقوف على إنتاجها قرر الأدب التربوي بعض المحكات المستخدمة في تحديد الإبداع كان من أهمها:

1. الإنتاجية: وهذه تتمثل في تقييم الإنتاج الصادر عن الفرد ومثاله: تقييم المعلم (اللغة العربية، الفيزياء،...) لطالبة من خلال عملة المقدم. ويتم ذلك إما

بنماذج خطية , بحيث يكون خط مستقيم وعليه درجة كبيرة ومتوسطة.. ومحدودة ويوضع إنتاج الطالب عمقاً أو ترتيباً لسنة أو تمييزاً على هذا الخط.

2. آراء الخبراء: كتقييم الفنانين والشعراء والنقاد لعمل فني فهم ذو خبرة وفهم للأعمال أكثر من غيرهم لذا يعتبر رأيهم كمحكم ذو أهمية في تحديد وجود الإبداع في العمل.

3. الأسلوب الإحصائي:

وهذه متعلق بفكرة أن الظواهر تتوزع توزيعاً طبيعياً على المنحنى السوي كما هو معروف أن 68% وما يقاربها وسط, وأما الشواذ والمبالغين في السمة أو الظاهرة المقاسة فيكونوا على طرف المنحنى مثل الذكاء مثلاً.

4.الاختبارات العقلية: وتعطي بعض البرامج أهمية كبيرة لهذه الاختبارات على اعتبار أنها تحدد نسبة السمة أو الظاهرة كما هي اختبارات وكسلر وبينيه (Binet &Wechsler) في الذكاء.(جامعة القدس المفتوحة,1995)

اختبارات الإبداع النفسية:

وتفترض هذه الاختبارات قياس العوامل التالية كمكونة للسلوك المبدع وهي الطلاقة, المرونة, الحساسية للمشكلات, الأصالة, المثابرة, والقدرة على تكوين ترابطات واكتشاف علاقات, ومن هذه النماذج للاختبارات نذكر:

1. مقاييس جليفورد (Guilford):

استخدم جليفورد (1967)المقاييس ذات النهايات المفتوحة لقياس عدم شيوع الاستجابة كمؤشر على الأصالة وتصحيح هذه الاستجابات بإعطاء أوزان للاستجابة الصادرة عن الفرد وحساب موقعها في محك الشيوع. فيعطي أكبر وزن لأقل الاستجابات شيوعاً وتعبر الدرجة النهائية المرتفعة للفرد عن ارتفاع في مستوى الأصالة.

2.مقياس فلاناجن (Flanagan):

وقد وضع اختباراً للبراعة يتطلب ابتكار حلول مناسبة لمشكلات مستعصية.

3. اختبار تورانس (1979) للتفكير المبدع:

تــتألف مجمــوعة الاختبار من أربع اختبارات: اثنتان منها أشكال وأخرى ألفــاظ، ويمكــن اســتخدام اختــبار تــورانس (1962) من الحضانة وحتى مستوى الدراسات العليا.(جامعة القدس المفتوحة،1995).

وهــنالك أيضــاً من طوروا مقاييس رسمية لتقويم المنتجات الإبداعية فقد قام تايلور (1975) ببناء(بطارية الإنتاج الإبداعي) وتقيس سبعة مجالات هي:

1. التوليد.
2. إعادة التكوين.
3. الأصالة.
4. مدى الصلة بالموضوع.
5. متعة الاستعمال.
6. الوضوح.
7. سهولة التناول.

وكــذلك طــور أوب كوين، و بيسمير (Bessmeir&Awbkwien) مقاييس مفردات الإنتاج الإبداعي الذي يقوم على ثلاثة مجالات هي:

1.الجدة(المنتج أصيل، ومدهش، وخلاق).
2. القدرة على حل المشكلات(المنتج ثمين، ومنطقي، ومفيد، ويسهل فهمه).
3. الإتقــان والتــركيب(المنــتج متناسق، وجميل، معقد، ومتقن الصنع).(غرافلي، Grophly, 2001)، ومن الأمثلة على الاختبارات التي تكشف الإبداع:

1. اختبارات كوجن والاش 2. اختبار جاكسون جتليس

1) قوائم الشخصية واهتماماتها، وهي تتعلق بالسيرة الذاتية للفرد المبدع وصفاته الســلوكية؛ كقائمــة ريــم ودفيــز(Davis&Reem) للتعرف على خصائص المبدعين.

2) ترشــيح الطلــبة المبدعــين ويتم بواسطة أسس محددة أو بواسطة المعلمين وأولياء الأمور والزملاء أنفسهم.

3) اختبارات الذكاء: فلقد اتفقت أغلب الدراسات أن من يحصل على درجة 130 فاكثر هو متفوق.

4) التحصيل الدراسي: باعتبار أن التحصيل أحد المظاهر الأساسية للنشاط العقلي، وينبئ بالمستقبل.

5) السيرة الذاتية: ويتم بها التعرف على صفات المبدعين معتمدين على تاريخ الفرد وطفولته وبيئته.

6) اختبارات القدرات الخاصة غير الأكاديمية: كالفنون، والرياضة والقيادة.(الخطيب،2000)

طرق تنمية الإبداع:

أن الإنسان يولد ولديه دافع للمعرفة والتعلم والاكتشاف والإنجاز وان لم تكن هذه الدوافع أولية فهذا لا يعني التقليل من شأنها ومكانتها ويدلل على ذلك دهشته وأثارته الدائمة لما تقع عليه حواسه وتزيد هذه الدوافع تقدم مع الأيام ولكنها تقل وتزيد بمدى تشجيع البيئة المحيطة أو جمودها.(حنورة،1995)

وتجدر الإشارة إلى أن إعطاء الفرصة للنفس للتعامل مع الأشياء بشكل مبدع وأن لا يفكر الفرد كثيراً بمدى إحراج الفكرة أمام الآخرين، وأن يعرف الفرد بيئة محبه ومشجعة للإبداع، والإطلاع على تجارب الآخرين(الهلسا،1992).

الاتجاهات النظرية في تنمية التفكير الإبداعي وتطويره: ان الابداع ظاهرة معقدة اذ اختلف في تعريفها وخصائص اصحابها، ووجهة النظر اليها كعملية ، لذا اخذت الاتجاهات النظرية والمدارس الفكرية النفسية خاصة وجهات مختلفة في تفسيرها لهذه الظاهرة ومن هذه الاتجاهات:-

أ. الاتجاه السلوكي:

يفترض السلوكيون أن كل ما هو موجود يمكن تعليمه والسلوك متعلم، وإن الإبداع أحد نواتج السلوك الإنساني، لذلك يمكن تعلمه وولفولك(1995) ويقيم الاتجاه السلوكي على جملة من الافتراضات منها:

الإبـــداع يظهـــر بصـــور سلوك (أداء) يمكن تحليله والتدرب عليه، ويمكن تعزيـــزه وبـــذلك يمـــيل الفرد المبدع لتكرار الأداء مع مراعاة الظروف التي جرى خلالها العمل الإبداعي (الزغول، 2001).

ب. الاتجاه المعرفي:

من المعلوم أن الاتجاه المعرفي ينظر لتقبل الفرد للخبرة بمسارين:

أولاً: التمـــثل: أي تمـــثل الخبرة الجديدة بما هو موجود في الذهن سلفاً من خبرات حتى ولو كانت بسيطة.

ثانـــيًا: الموائمة وهنا يوافق الفرد خبراته السابقة مع الجديدة فهي تعديل لخبراته كما تقتضـــيه الخبـــرات الجديدة نفسها فهي أعمق من التمثل إن لم تترتب على الأولى (التمثل) ومن هنا تسير العملية باتجاه متقدم للأمام للوصول للإبداع حتى يصبح أسلوباً للفرد في التعامل مع خبراته، كما أنها مرهونة بالمرحلة النمائية للفرد وبمدى النواتج التي يمكن أن يصل إليها (القرالة، 2004).

ج. الاتجاه الإنساني:

إن الاتجـــاه الإنســـاني ينظر للفرد على أنه خيّر، ويجب أن يساعده المجتمع بتوفيـــر الأمـــن والحرية بصقل ذاته والتقدم بها للوصول إلى تحقيق الذات الذي هو الغايـــة المنشـــودة عـــندها يصبح الظرف قد توفر للفرد للإبداع وكل حسب ميوله واهتماماته وإمكانياته.(جامعة القدس المفتوحة، 1995).

ويذكـــر (صـــبحي، 1992) بعض الأنشطة التي يقوم بها المعلم الناجح لتنمية الإبداع لتلاميذه ومنها:

1. يقدم عدد كبير من الأنشطة للتفكير الإبداعي.
2. يستخدم بدرجة قليلة الأنشطة المعتمدة على الذاكرة.
3. يستخدم التقويم بهدف التشخيص لا بهدف إصدار حكم نهائي.
4. يشجع التعبير التلقائي.
5. تشجيع المتعلمين على طرح أفكارهم الجديدة.
6. يعلمهم مهارات البحث.
7. يوفر جو يسوده القبول والجذب.

8. يعلمهم مهارات التفكير الإبداعي مثل الأصالة، الطلاقة، المرونة ويذكر، كلارك(1988)

ممارسات المعلمين الذين ينجحون في تنمية الإبداع والتي توصل إليها عدد كبير من الباحثين منذ الستينات فوجد أنهم يستخدمون أنشطة فكرية تباعدية، وتقاربية، وتقويمية، ويقللون من الاعتماد على الذاكرة، ويشجعون على التعبير العفوي، ويوفرون مناخاً متقبلاً وبيئة متنوعة وغنية ومثيرة، ويطرحون أسئلة استفزازية، ويقدرون الأصالة، ويشجعون الطلبة على فحص الأفكار الجديدة ويعلمون مهارات التفكير الإبداعي، ومهارات البحث والاستكشاف الذاتي.

وهذه الجهود لا تنسينا باكورتها ما قدمه تورانس (1979) في كتابه(ترشيد الموهبة الإبداعية) حيث قدم ما يمكن أن نعتبره وسائل لتنمية الإبداع وهي:

1. تشجيع الاختلاف البنّاء:

فمن المبادئ الرئيسية التي ثبتت صحتها أن السلوك المعزز سيزداد ظهوره مستقبلاً، وشيوعه في السلوك المتعلم في الموقف التالي: استخدام التدعيم المعنوي له فاعلية أقوى من التدعيم المادي في أثاره بعض الدوافع لتي ترتبط بتنشيط الفرد على الإبداع.

فلقد تبين على سبيل المثال أن الإثابة الوجدانية للأطفال عند التصرف بطريقة مرغوبة تعتبر محفزاً قوياً لإثارة الإنجاز والتفوق. وينصح تورانس (1979) المدرسين والآباء بالتشجيع التلقائي، واحترام إثارة الأسئلة والأفكار بدلاً من أسلوب الرفض أو الصد أو الانسحاب أو التهرب.

2. تعريف المتعلم بقيمة مواهبه:

يحتاج المتعلمون إلى معرفة القيمة الحقيقية لمواهبهم وأفكارهم لأن هذا يدعم بقوة اتجاههم نحو مزيد من الإبداع، ومن الأساليب التي يستخدمها المدرسون للكشف عن المبدعين هو استخدام اختبارات الإبداع.

3. تقبل أوجه القصور:

إن المــوجه للتعلم الإبداعي لا بد أن يركز على أوجه القصور أكثر من نقاط القــوة عــند المتعلمين. ويتحتّم على المعلمين تجنب الاستهزاء أو السخرية أو النقد المبالغ لتلاميذه؛ بل أن الإنفتاح على الإبداع يتطلب قدراً من التسامح.

4. تنمية المهارات الإبداعية:

من أساسيات التعلم الإبداعي التركيز على جميع المهارات الإبداعية حتى ولو كانت محدودة. فالطالب في التعليم الإبداعي يختار بنفسه المصادر التي ستساعد في إبداعه مسترشداً بقوة الموهبة الطبيعية.

5. المساعدة على استغلال الفرص الملائمة:

فمــن الضروري أن يهتم التعلم الإبداعي بالانتباه للفرص غير المتوقعة التي تفــيد فــي عملــية التدريس الإبداعي، ويعني ذلك: استغلال الفرص المتاحة لتنمية الإبداع.

6. تنمية القيم والأهداف:

إن الكشف عن القيم يسهم إلى حد كبير في ابتكار استراتيجيات في التدريس، بحــيث تعتبر تلك القيم جزءاً من شخصية المتعلمين، ويتسم المتعلم المبدع بالسمات التالي:

1. دوافع الاستقلال.
2. دوافع التفتح على الخبرة، والامتداد.
3. الدافع لتقديم مساهمات مبتكرة، وجديدة.
4. الدافع لتذوق المركب، والمعقد.
5. تحمل الغموض.
6. تفتح الأسلوب الاعتقادي.
7. حب الاستطلاع، والاستكشاف.

7. تجنب الربط بين الخروج من المألوف والشذوذ العقلي:

يجب أن يتبنى التعلم الإبداعي مفهوم عدم الربط بين الاختلاف عن المألوف، والاضطراب العقلي. حيث أن الشخصية المبدعة تتطلب أحياناً الخروج عن المألوف، ولهذا يجب أن يقدم التعلم الإبداعي أنشطة تساعد على إشباع حاجات المتعلمين.

8. تخفيف الإحساس بالعزلة والقلق:

يظهر من الدراسات أن الطلاب الذين يظهرون استعداداً جيداً للإبداع يشعرون دائماً بين أقرانهم بالعزلة، ولهذا فإن الاهتمام بالبرامج التي تقابل حالات الاغتراب عند الطلاب ضروريه، وعليه فإن التعلم الإبداعي لا بد أن يقدم برامج تساعد المتعلمين ببعض الطرق التي يواجهون بها مخاوفهم وجوانب القلق لديهم.

9. تعلم طرق لمواجهة الصعوبات والفشل:

تبين بحوث تورانس(1979) و رو(1953) بأن أهم الأشياء التي يجب أن يتعلمها التلاميذ في هذه الطرق هو مواجهة المتاعب، والفشل والتغلب عليها.

والتعلم الإبداعي يولي إهتماماً كبيراً بهذه النقطة حيث يجب أن يتعلم الطلاب أن الفشل ليس نهاية المطاف بل هو نقطة البداية للنجاح.(عثمان،2000)

ويدعّم (الهويدي، 1993) هذه التوجهات وغيرها في تنمية الإبداع فيذكر التالي:

أ. المعرفة التامة من الآباء لأبنائهم معرفة حقيقية موضوعية، وأن يكتشفوا مواهبهم.

ب. أن لا يقتصر اهتمام الآباء بأبنائهم على الاهتمام بقدراتهم العقلية، بل ينظروا إليهم أنهم يشبهون الآخرين في حاجاتهم الأساسية، وعلاقاتهم الاجتماعية.

ج. كما يجب على المدرسة أن تتعرف على المبدعين، وذلك من خلال آراء المعلمين، وملاحظاتهم، ومن خلال الاختبارات.

د. أن تتيح المناهج للطلاب فرصة الدراسة، والبحث، وتنمية الجوانب الإبداعية لديهم.

هـ. أن تشـــجع المدرســـة المـــواهب المتـــنوعة، وأن تسد مطالب، واحتياجات الموهوبين، وتعمل على إشراكهم في مجال الأنشطة المتعددة.

أما ما يميزهم فيذكر(الخطيب، 2000) ما يلي:

1. إظهار قدرة عالية على اختبارات الذكاء الفردية كاختبار وكسلر(Wechsler).
2. إظهار تحصيل مرتفع في بعض المواد، أو أغلبها.
3. إظهار إبداعات، وتفكير منتج.
4. إظهـــار قـــدرة مرتفعة في التعامل مع الأفكار، وتحمل المخاطر، والإصرار على الاستمرار في المهمة.
5. حل المشكلات بطرق غير مألوفة تتميز بالإبداع، والحداثة.
6. إنتاج حلول متقدمة للمواقف التي تواجههم.

ولـــن ننسى دور الحرية فمن أهم صفات البيئة الإبداعية الحرية التي تتيحها للأفراد (سعيدان، 1995).

ولقـــد نبه تورانس (Torrance,1979) إلى مسألة جوهرية مفادها: أن امتلاك المـــرء لكـــل القدرات المكونة للابتكار (الأصالة، الطلاقة...) لن يضمن أن يكون الشـــخص مبدعاً، ولذلك يمكن تعليم الأطفال مبادئ تساعدهم على إنتاج أفكار سديدة دون أن يتركوا هكذا.

2.2 الدراسات السابقة:

الدراسات العربية

لقـــد تنوع إهتمام علماء النفس التربويين،والباحثين في مجال الإبداع ، حيث جـــرت دراســـتة فـــي ضوء متغيرات مختلفة، كالصفات المميزة للشخص المبدع، والتحصـــيل، والـــذكاء، وأثر برامج تدريبية لتنميتة، مع إختلاف الإجراءات، والفئة المســـتهدفة، ومن هنا جاءت الكثير من الدراسات تعالج موضوع الإبداع، إما بكشف علاقـــة بمتغيـــرات أخـــرى ، أو معـــرفة أثر برامج تدريبية في تنميتة، ومن هذه الدراسات:

دراسة حواشين(1988):هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى علاقة التنشئة الاسرية، والنوع الاجتماعي والتخصص، على التفكير الإبداعي لطلاب الصف الثالث الثانوي، تكون مجتمع الدراسة من(1517) طالباً وطالبة، من طلبة الصف الثالث الثانوي العلمي والأدبي موزعين على(28) مدرسة حكومية في لواء نابلس في العام الدراسي(85،86م). ثم تم اختيار عينة عشوائية طبقية منهم، بنسبة(20%) من مجتمع الدراسة، وأظهرت الدراسة انه لا توجد علاقة بين(تسامح/ تسلط) الأمهات وبين مستوى التفكير الإبداعي لدى الأبناء، أما بالنسبة للجنس فقد أظهرت النتائج أن هناك أثراً ذا دلالة على التفكير الإبداعي لصالح الذكور، كما أن هناك اثراً ذا دلالة لصالح التخصص العلمي.

دراسة الدجاني(1989): هدفت إلى قياس مستوى الاتجاه نحو الإبداع لدى معلمي العلوم، وعلاقته بمستوى التحصيل العلمي لطلبتهم، وللإجابة على أسئلة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من(117) معلماً ومعلمة ممن يعملون في المرحلة الإعدادية، وقد استخدمت الدراسة مقياس الاتجاه نحو الإبداع في العلوم الذي طورته خصيصاً لهذا الغرض، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً وجدت الباحثة أن هناك علاقة ارتباطية ضعيفة وسالبة(0،19) بين مستوى الاتجاه الإبداعي لدى معلمي العلوم، ومستوى التحصيل العلمي لطلبتهم، كما أنها وجدت انه ليس للجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة التدريسية اثر ذو دلالة إحصائية على مستوى الاتجاه الإبداعي لدى المعلمين نحو الإبداع.

دراسة الكناني(1990): طبقت الدراسة على عينية مؤلفة من (145) طالباً و(142) طالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي والأدبي حيث هدفت إلى التعرف على اثر النوع الاجتماعي في التفكير الإبداعي، وعلاقة النوع الاجتماعي، بالإبداع. وبعد التحليلات الإحصائية توصل إلى نتيجة، تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الذكور، وأداء الإناث في درجاتهم الإبداعية، كما توصلت الدراسة إلى أن هذه الفروق سوف لا تختلف كثيراً عند الانتقال من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة الجامعة.

دراسة لعمر(1990): هدفت إلى بحث الحاصل في القدرة على التفكير الابتكاري، بارتقاء الطلبة في الدراسة الأكاديمية من الأول الثانوي إلى الثاني الثانوي وباختلاف النوع الاجتماعيين، والى الكشف عن العلاقة بين الابتكار، والتحصيل في الدراسات الاجتماعية، تألفت العينة من(543)طالباً وطالبة، وذلك ضمن المستويات التعليمية.(الأول الثانوي، والثاني الثانوي)، وجنس الطلبة(ذكر، أنثى)، استخدمت الدراسة مقياس التفكير الابتكاري لتوارنس صورة الألفاظ(أ)، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء طلبة الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي على مقياس التفكير الابتكاري، لصالح الأول الثانوي، وكذلك فروقاً ذات دلالة إحصائية، بين متوسط أداء الإناث، ومتوسط أداء الذكور على مقياس التفكير الابتكاري، ولصالح الإناث.

دراســـة السامرائي(1994):هدفت إلى التعرف على أعداد ونسب الطلبة الذين يمـــتلكون تفكيـــراً ابداعياً، في كلية التربية بجامعة بغداد، وهدفت ايضاً إلى معرفة دلالات الفـــروق حســـب متغيري النوع الاجتماعي، والتخصص الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من(55) طالب وطالبة، وقام الباحث باستخدام أداة التفكير الإبداعي من إعـــداده، ودلت النتائج على أن نسبة الذين يمتلكون تفكيراً ابداعياً كانت عالية، وان أغلبـــية الطلـــبة كانوا في المستوى المتوسط أو قريباً منه، وان الذكور لديهم تفكير إبداعي أعلى من الإناث، وأظهرت النتائج كذلك أن الذكور لديهم تفكير إبداعي أعلى فـــي الأقســـام العلمـــية عـــنهم في الأقسام الأدبية، وانه ليس هناك فرق في التفكير الإبداعي بين الإناث في الأقسام العلمية، والإناث في الأقسام الأدبية.

دراسة الاستاذ(1994): تناولت اثر كل من النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبـــرة التدريســـية على اتجاهات معلمي العلوم في المرحلة الإعدادية بقطاع غزة نحـــو الإبـــداع العلمي، وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها، تكونت عينة الدراسة من(77) معلماً ومعلمة، منهم(46 معلماًو 31 معلمـــة)، أمـــا عيـــنة الطلبة فتكونت من(77) شعبة من شعب طلاب الصف الثالث الإعدادي منها(30) شعبة ذكور،(47) شعبة إناث، وعدد الطلبة(3421) طالباً وطالبة، شكلت العينة ما نسبته 27،2 من مجتمع الدراسة، وقد استخدمت الدراسة مقياس الاتجاه

نحـو الإبداع في العلوم، واختباراً تحصيلياً في مادة العلوم. ولاختبار الفرضيات، تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون واختبار(ت)، وقد تم استخدام مستوى الدلالة(α=0،05) لاختبار دلالة الفروق في فرضيات الدراسة وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اتجاه معلمي العلوم في المرحلة الإعدادية نحو الإبداع العلمي، والمستوى الافتراضي(70%) في الاتجاه الإبداعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مستوى اتجاه معلمي العلوم نحو الإبداع يعزى لجنس المعلم، ذكراً أو أنثى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مستوى اتجاه معلمي العلوم نحو الإبداع يعزى للمؤهل العلمي ولصالح حملة بكالوريوس/ علوم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مستوى اتجاه معلمي العلم نحو الإبداع، يعزى للخبرة التدريسية، ولصالح المعلمين الذين خبراتهم التدريسية(9) سنوات فأقل، توجد علاقة إرتباطية متوسطة (ر-0،321)، ذات دلالة إحصائية بين درجات المستوى العام لاتجاه معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية بقطاع غزة نحو الإبداع، ومتوسط درجات التحصيل الدراسي لطلبتهم في العلوم.

دراسة الخطيب (1995): هدفت الدراسة إلى قياس أثر برنامج تدريبي لمهارات الإدراك، والتفاعل، والمعلومات، والحس، على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي باستخدام اختبار تورانس اللفظي للتفكير الإبداعي، وهذا البرنامج التدريبي هو برنامج الكورت(CORT)، الذي يتكون من ستة أجزاء، وكل جزء من عشرة دروس، يهدف إلى تعليم مهارات التفكير التالية:الاتساع، والتنظيم، والتفاعل، والإبداع، والمعلومات، والحس، والعمل، وقد تكونت من (65) طالباً من طلبة الصف التاسع الأساسي، في مدرسة الإمام مالك الثانوية في الفصل الثاني (94ــ95)، وتم توزيع أفراد الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين، تجريبية وعددها (33) طالب، وضابطة، وعددها(32) طالب، وقد تم تطبيق اختبار تورانس(Torrance,1979) اللفظي على كلتا المجموعتين قبل وبعد تطبيق برنامج الكورت (CORT)، حيث تم تطبيق ثلاثة أجزاء من البرنامج (الإدراك، التفاعل، المعلومات والحس) على المجموعة التجريبية بواقع ثلاثة جلسات أسبوعيا، مدة كل جلسة ساعة ونصف لمدة أربعة أشهر متتالية، ولم يطبق البرنامج

على الضابطة، وقد أظهرت نتائج تحليل التغاير(ANCOVA)، وجود فروق ذات دلالة في درجة كلية للاختبار وأبعاده الفرعية (المرونة اللفظية، الأصالة اللفظية) عند مستوى (α= 0.0001)، أما بعد الطلاقة اللفظية فلقد كان دالاً إحصائياً عند مستوى (α=0.0004)، وهذه النتيجة تعكس بنجاح برنامج الكورت (CORT) على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.

دراسة أبو زيد (1999): هدفت الدراسة إلى بحث دور كل من متغيرات، النوع الاجتماعي، والتخصص الأكاديمي، ومستوى التحصيل، والمعدل التراكمي، ومكان السكن الدائم، على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينه مكونه من(390) طالباً، وطالبة من الكليات العلمية، والإنسانية، بنسبة تمثل (26.3%) من مجتمع الدراسة البالغ(1481) طالب وطالبة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبانة التفكير الإبداعي، وهي مكونه من (80) فقرة في صورتها المبدئية، موزعة على أربعة مجالات هي:(الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات)، ولقد أظهرت نتائج الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلاله في التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ما عدا في مجال الطلاقة لصالح الإناث)، والتخصص الأكاديمي(ما عدا في مجال المرونة لصالح الكليات العلمية)، والمعدل التراكمي، ومكان الإقامة الدائم.

دراسة أديبي (2001): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قدرات التفكير الابتكاري من جانب، وعادات الاستذكار، وقلق الاختبار من جانب آخر، تكونت عينة الدراسة، من (227) طالب وطالبة، من مرحلتي التعليم الثانوي العام، والجامعي(التربية، والعلوم، والآداب) بدولة البحرين، وقد أشارت نتائج الدراسة، إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة والأصالة والقدرة الابتكارية) من جانب، ومتغير طرق العمل من جانب آخر، كما وجدت فروق دالة إحصائياً مرتفعي الابتكارية في متغير طرق العمل، كما وجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين الأصالة، والقدرة الابتكارية من جانب، وعادات الاستذكار،

والاتجـــاه الدراسي العام من جانب آخر، بينما لا توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين قدرات التفكير الابتكاري من جانب، وبين متغيري الرضا عن المعلم.

دراســـة (أبـــو هلال؛ والطحان 2002): هدفت الدراسة إلى اختبار، وكشف العلاقة بين الذكاء، والابتكار، والتحصيل لدى عينة من المتفوقين من طلبة الإمارات العـــربية المـــتحدة فـــي مرحلتـــي الابتدائية والإعدادية، واستخدمت الدراسة اختبار المصـــفوفات المتتابعـــة رافـــن (Raffen) لقـــياس الذكـــاء، واختبـــار تورانـــس (Torrance,1979) "الدوائـــر" لقـــياس الأصالة، والمرونة، والطلاقة، كأبعاد للقدرة الإبـــتكارية، إضـــافة لمقياس آخر يقدر المدرس من خلاله بعض خصائص الطلبة العقلية، والشخصية، كما أمكن الحصول على درجات تحصيل الطلبة في مواد اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والتربية الفنية الرسمية للمدارس، استخدمت الدراسة عـــدة إجراءات لتحليل البيانات منها: التحليل العاملي، وتحليل الانحدار، وأوضحت نـــتائج الدراسة أن التحصيل، والذكاء، والقدرة الابتكارية تشكل ثلاثة أبعاد منفصلة، كمـــا أوضحت المقارنات بين درجات الطلبة الصف السادس، والثالث الإعدادي، أن الطلـــبة الأكبـــر ســـناً، أكثر ابتكاراً من الأقل سناً، وأسفرت نتائج الانحدار على أن متغيـــري الـــذكاء، والتحصيل لهما قدرة تنبؤ ية محدودة تفسر بعض تباين درجات المـــرونة، والطلاقـــة، ولكن لم يتمكن أي من المتغيرات المستقلة من التنبؤ بدرجات الأصالة.

دراســـة الكفاوين (2003): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر مفهوم الذات، وبعـــض سمات الشخصية، في القدرة على التفكير الابتكاري، لدى قسم الرياضيات فـــي جامعة مؤتة، أما عينة الدراسة، فلقد تكونت من (319) طالب وطالبة، من قسم الرياضـــيات فـــي جامعة مؤتة، شكلوا المجتمع الكلي للدراسة، أما المقياس فلقد تم تطبـــيق مقياس روستبيرغ (Roseteppargِ) لمفهوم الذات بصورته المعربة، ومقياس إيـــزنك(Izenk) للشخصية، ومقياس التفكير الابتكاري، على أفراد مجتمع الدراسة، ولقد أشارت نتائج الدراسة:

1. وجـــود فـــروق دالة إحصائياً على مقياس التفكير الابتكاري تعزى إلى تباين استجاباتهم على مقياس مفهوم الذات. ولصالح ذوي مفهوم الذات المرتفعة.

2. وجــود فــروق دالــة إحصائياً بين المتوسطات لأفراد الدراسة على مقياس التفكيــر الابــتكاري تعزى إلى تباين استجاباتهم على مقياس إيزنك(Izenk) للشخصــية وحصــلت مجمــوعة الطلبة ذوي الانبساط والانفعال على أعلى المتوسطات.

3. وجــود فــروق دالة إحصائياً في متوسطات مجموعات الطلبة على المقياس الابــتكاري تعــزى إلــى التباين في استجابات الطلبة الناتج عن التفاعل بين مفهــوم الــذات وســمات الشخصية، وحصلت مجموعة الطلبة ذوي الذات المــرتفع والانبساط والانفعال على أعلى المتوسطات مقارنة مع مجموعات الطلبة الأخرى.

ولقــد قســمت الدراســة مجــتمعها بعــد تصحيح الاختبارات الثلاثة إلى مجموعتين:

الأولى: مجموعة الطلبة ذوي مفهوم الذات المرتفع. وعددهم (211)

الثانية: مجموعة الطلبة ذوي مفهوم الذات المنخفض وعددهم(29)

بعــد ذلك قسم مجموع الدراسة إلى أربع مجموعات بناءاً على درجاتهم التي حصلوا عليها على مقياس إيزنك(Izenk) وتشمل:

1. مجموعة الطلبة ذوي الانبساط والاتزان، وعددهم (20) طالباً وطالبة.
2. مجموعة الطلبة ذوي الانبساط والانفعال، وعددهم (81) طالب وطالبة.
3. مجموعة الطلبة ذوي الانطواء والاتزان، وعددهم (23) طالب وطالبة.
4. مجموعة الطلبة ذوي الانطواء والانفعال، وعددهم (116) طالب وطالبة.

الدراسات الأجنبية:

دراســة جيــر جوفيتش (Gerjovich, 1988): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين اتجاهات المعلمين، نحو التعليم الإبداعي، وتفكيرهم الفلسفي، بالإضافة إلى متغيرات أخرى كالنوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، وقد تكونت عيــنة الدراسة من(78) معلماً، في المرحلة الابتدائية، وأثبتت النتائج أن هناك علاقة بين فلسفة المعلم، واتجاهاته نحو التعليم الإبداعي، وتكون هذه العلاقة أكثر انسجاماً

كمـــا كان المعلم حديث العهد بالتعليم، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة بين النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، وبين اتجاه المعلم.

دراســـة مايرز (Mayres,1991) هدفت الدراسة إلى قياس القدرة على التفكير الإبداعـــي، وذلك باستخدام أسلوبين إبداعيين لتدريس مادة العلوم، عينة الدراسة: تم اختـــيار العينة من (50) طالب من طلبة الصف الثاني، حيث وزعوا إلى مجموعتين تجـــريبية، وضابطة، وخضعوا لاختيار قبلي، حيث لم يظهر فروق قبل التدريب، ثم تدريب المجموعة التجريبية على عشر حصص حول فكرة المغناطيسية، مع التركيز أثناء التجربة خلال هذه الحصص على ثماني استراتيجيات محددة للتفكير الإبداعي، وأربـــع مجـــالات مهارية أخرى، بعدها خضعت المجموعتين لاختبار (Torrance) للتفكيـــر الإبداعي، وقد أظهرت فروق ذات دلالة بين المجموعتين لصالح المجموعة التجـــريبية علـــى الاختـــبار الـــبعدي مما يشير إلى أثر البرنامج في تنمية التفكير الإبداعي.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

1.3: الطريقة والإجراءات:

يحـــتوي هذا الفصل على منهج البحث المتبع في هذه الدراسة، وعلى مجتمع وعيـــنة الدراسة، وأداة الدراسة، والإجراءات، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج. أولا: منهج الدراسة: اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج ألوصفي مستخدماً الصورة المسحية نظراً لملاءمتها لأغراض الدراسة.

2.3: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة مؤتة(البرنامج الصباحي) المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2004, 2005)، حيث بلغ عـــدد أفراد مجتمع الدراسة
(10979) طالباً وطالبة.

3.3: عينة الدراسة:

تكـــونت عينة الدراسة من (584) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقـــية؛ حـــيث تـــم توزيع إستبانة الدراسة على مجموعة من شعب المواد الإجباري لجامعـــة مـــؤتة، كـــان منهم (338) طالباً وطالبة من الكليات الإنسانية، و(246) من الكلـــيات العلمـــية من النوع الاجتماعيين، والجداول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها

الجدول رقم (1)

نتائج توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة(النوع الاجتماعي, الكلية, مستوى تعليم الوالدين)

الكلية	ذكور		إناث	
مستوى تعليم الوالدين	دون الثانوية	فوق الثانوية	دون الثانوية	فوق الثانوية
الكليات الانسانية	79	86	86	338
الكليات العلمية	53	46	92	346
المجموع	132	132	178	584

4.3 أداة الدراسة

لتحقيق أغراض هذه الدراسة صممت أداة لقياس التفكير الإبداعي، تكونت في صورتها المبدئية من (45) فقرة، بحيث تم بناء هذه الفقرات من خلال الإطلاع على أدب الموضوع، والدراسات السابقة، وأدوات القياس ذات العلاقة بالتفكير الإبداعي، ومن خبرة الباحث الشخصية في الميدان التربوي، ومن استشارة عدد من أصحاب الاختصاص كالباحثين في علم النفس والمشرفين التربويين، وقد تم توزيع هذه الفقرات على أربعة أبعاد هي: الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والحساسية للمشكلات، وتضمن كل بعد من هذه الأبعاد عشر فقرات، حيث أخذت الفقرات التي تغطي بعد الطلاقة الأرقام (1-10)، والفقرات التي تغطي بعد الأصالة(11-20)، والفقرات التي تغطي بعد المرونة (21-30)، والفقرات التي تغطي بعد الحساسية للمشكلات (31-40).

تم توزيع أوزان الاستجابات المتعلقة بفقرات المقياس حسب طريقة ليكرت حيث أن وتأخذ الفقرات التي صيغت بالطريقة الايجابية الدرجات التالية (3،4،5، 1،2). أما الفقرات التي صيغت بالطريقة السلبية فتأخذ الدرجات التالية (1، 2، 3 ، 4، 5) حسب ترتيب البدائل أعلاه حيث كانت الفقرات السلبية لارقام(6، 11، 15، 18) تم مراعاتها عند ادخال البيانات الى الحاسوب.

5.3 صدق الاداة وثباتها:

أ- صدق الاداة : اعتمد الباحث في ذلك على ما يلي :

صدق المحتوى :

بغرض التأكد من قدرة الاداة على قياس ما وضعت لقياسه، تم عرض الاستبانة علـــى لجنة مـــن المحكمين من أساتذة التربية وعلم النفس مكونة مـــن ثمانية مدرسين، للـــتأكد مـــن وضوح الفقرات وملاءمتها لقياس مـــا وضعت لقياسه، وقد تم حذف بعض الفقـــرات، وتعـــديل اخـــرى، حيث اصبحت الاداة بشكلها النهائي تتكون من(35) فقرة، وقـــد تم بيان أرقام الفقرات والبعد الـــذي تنتسب إليه كل فقرة.

6.3 ثبات الاداة:

تـــم إيجـــاد معامل الثبات بطريقة الإعادة (Test – Re Test)، على عينة من طلـــبة جامعـــة مؤتة، مكونة من (40) طالبا وطالبة تم استبعادهم من عينة الدراسة، ووجـــد أن الأداة تتمـــتع بمعامـــل ثـــبات مقداره (82%)، وهو معامل ثبات مناسب لأغراض هذه الدراسة وتم التأكد من القياس ايضاً.

7.3 إجراءات الدراسة :

لقد قام الباحث بالإجراءات التالية:

1- إعـــداد إستبانـــة التفكيـــر الإبداعـــي لـــدى طلبـــة جامعـــة مؤتـــة مكونـــة من (45) فقـــرة بصورتها الأوليـــة علـــى أبعاد (الطلاقـــة، والمرونـــة، والأصالـــة، والحساسية للمشكلات.

2- الاتصـــال مـــع لجنـــة المحكميـــن مـــن أساتـــذة التربيـــة وعلـــم النفـــس فـــي جامعـــة مـــؤتـــة، وعددهـــم (8) مدرسين لأخـــذ آرائهـــم فـــي مـــدى صلاحية المقياس وملائمتـــة (أداة الدراسة)، وبناءاً علـــى ذلـــك تـــم إستبعاد (10) فقرات مـــن المقـــياس لـــيكون بصورتة النهائية (35) فقـــرة موزعة علـــى أبعاد التفكير الإبداعي الأربعة السالفة الذكر.

3-تحديد مجتمع الدراسة الذي يشمل جميع طلبة جامعة مؤتة لمسجلين على الفصل الدراسي الثاني للعام (2004- 2005) في الكليات العلمية، والإنسانية من النوع الاجتماعيين والبالغ عددهم(10979) طالباً وطالبة

4-تحديد عينة الدراسة من جميع الكليات العلمية والإنسانية بفروعهما المختلفة.

5-تحديد الشعب الدراسية التي سيتم توزيع الاستبانة فيها، وذلك بالاستعانة بجداول المواد بوحدة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة.

6-تمت عملية توزيع الاستبانات على جميع أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة مؤتة منتصف الفصل الدراسي الثاني للعام (2004- 2005)، من قبل الباحث.

7-قام الباحث بتعريف الطلبة بموضوع الاستبانة، وكيفية التعامل مع خياراتها، وأن العمل لأهداف البحث العلمي فقط. بعد ذلك تم جمع الاستبانات بعد الانتهاء من الاستجابة عليها من قبل أفراد العينة.

8-قام الباحث بتفريغ الاستجابات، ثم إدخالها جهاز الحاسوب، وإجراء العمليات الإحصائية المناسبة للتوصل للنتائج.

8.3 متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة متغيراً تابعاً واحداً هو مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة، وثلاثة متغيرات مستقلة هي:

1- النوع الاجتماعي: ذكر، أنثى

2- الكلية: إنسانية، وعلمية وتحوي الكليات (الآداب ، والحقوق ، والعلوم التربويه، والعلوم الإدارية، الشريعه)، وعلمية وتحوي الكليات(الطب، والتمريض، والهندسة، والعلوم

3-مستوى تعليم الوالدين: أعلى من الثانوية العامة، دون الثانوية العامة.

9.3 : المعالجة الإحصائية:

للاجابـــة عـــن أسئلة الدراسة تم إدخال بيانات عينة الدراسة الى البرنامج الاحصائي ، للعلوم الإنسانية والاجتماعية حيث أستخدمت: (spss) .

1- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.

2- أختـــبار(ت) للعينات المستقلة (Independet Simple T- TEST) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات متغيرات الدراسة.

3- تحلـــيل التـــباين الثلاثـــي لمعـــرفة دلالة التفاعل بين متغيرات الدراسة(النوع الاجتماعي، والكلية، ومستوى تعليم الوالدين).

الفصل الرابع
عرض النتائج

سعت هذه الدراسة إلى معرفة أثر كل من متغيرات النوع الاجتماعي(ذكور، إنـــاث)، والكلية(إنسانية، علمية)، ومستوى تعليم الوالدين(دون الثانوية العامة، أعلى من الثانوية العامة)، على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة(البرنامج الصباحي)، والمسجلين على الفصل الدراسي الثاني(2005,2004)، حيث تضمنت الدراسة ثلاث متغيرات مستقلة للتفكير الإبداعي هي: الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والحساســية للمشكلات، ومتغيراً تابعاً واحداً هو: مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة.

1.4 عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول والمتعلق في:هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مســتوى دلالة(α =0.05)، في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة يعزى لمتغيــر الــنوع الاجتماعــي ؟ للإجابــة علــى هذا السؤال تم استخدام اختبار(T) للمجموعات المستقلة(Independent sample) والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول رقم(2)

نـــتائج اختـــبار(ت) لدلالة الفروق في التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور، إناث) .

المجالات	ذكور (ن=564)			إناث (ن=320)			ت	مستوى الدلالة
/	المتوسط	القيمة المئوية	الانحراف	المتوسط	القيمة المئوية	الانحراف	/	/
الطلاقة	40،4	0،808	5،1	39،8	0،796	5،2	1،324	0،189
المرونة	44،1	0،882	5،2	44	0،88	5،1	0،101	0،919
الاصالة	24،3	0،81	2،9	24،3	0،81	3،2	0،177	0،860
الحساسية للمشكلات	36،6	0،81333	3،9	36،5	0،8111	3،9	0،517	0،605
المجموع الكلي	145،4	0،8308	13،5	144،6	0،82628	14،2	0،709	0،478

يتضـــح من الجدول رقم(2) انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالـــة(α =0.05)، فـــي مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة يعزى لمتغير النوع الاجتماعي

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

للإجابة عن السؤال الثاني والمتعلق في:هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مســـتوى دلالة(α =0.05)، في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة يعزى لمتغير الكلية؟ وللإجابة عــن هذا السؤال تم استخدم اختبار(t) للمجموعات المستقلة (Independent sample T – test) والجدول رقم(3) يبين ذلك.

الجدول رقم(3)

نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق في التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً لمتغير الكلية(كليات إنسانية، وكليات علمية)

المجالات	كليات إنسانية (ن=338)			كليات علمية (ن= 246)			ت	مستوى الدلالة
/	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	القيمة المئوية	الانحراف المعياري	/	/
الطلاقة	39،5	0،79	5،5	40،9	0،818	4،5	3،134	0،002
المرونة	43،5	0،87	5،6	44،7	0،894	4،5	2،718	0،007
الاصالة	24،1	0،833	3،2	24،6	0،82	2،8	1،969	0،049
الحساسية للمشكلات	36،3	0،8066	4،2	9،36	0،82	3،3	2،023	0،044
المجموع الكلي	143،4	0،8194	15،2	147،1	0،84057	11،5	3،174	0،002

يتضـــح مـــن الجدول رقم (3) انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالـــة(α =0.05)، فـــي مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة يعزى لمتغير الكلـــية حـــيث يتبـــين مـــن الجدول بأن الفروق دالة إحصائياً بين متوسط أداء طلبة الكلـــيات الإنســـانية، ومتوســـط أداء طلـــبة الكليات العلمية لجميع مجالات التفكير الإبداعي، والمجموع الكلي ولصالح الكليات العلمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

للإجابة عـن السؤال الثالث والمتعلق فـي:هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عـند مسـتوى دلالة(α =0.05)، في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة يعـزى لمتغير مستوى تعليم الوالدين؟ وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار(T) للمجموعات المستقلة (Independent sample T-test) والجدول رقم (4) يبين تلك النتائج.

الجدول رقم(4)

نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق في التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً لمتغير مستوى تعليم الوالدين(دون الثانوية، أعلى من الثانوية)

المجالات	دون الثانوية ن=(310)			أعلى من الثانوية (ن= 274)			ت	مستوى الدلالة
/	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف	/	/
الطلاقة	3،8	0،796	5،4	40،4	0،7921	4،8	1،289	0،198
المرونة	43،9	0،878	5،3	44،2	0،884	5،1	0،882	0،378
الأصالة	24،1	0،8033	3،2	24،6	0،82	2،8	2،03	0،043
الحساسية للمشكلات	36،4	0،8088	4،1	36،7	0،8155	3،7	0،912	0،362
المجموع الكلي	144،2	0،824	14،9	145،9	0،8337	12،6	1،506	0،133

يتضـح من الجدول رقم(4) انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالـة(α =0.05)، فـي مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة يعزى لمتغير مسـتوى تعليم الوالدين(بإستثناء بعد الأصالة)، حيث وردت قيمة (t) المئوية غير دالة إحصائياً عنـد مستوى (0،05 ≤∝)، بينما كانـت الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (0،05 ≤∝)، فـي بُعد الأصالة بين أداء الطلبـة ممن كان تحصيل والديهـم دون الثانوية أو أعلـى من الثانوية لصالح الطلبة الذين والديهم أعلى من الثانوية العامة.

إذ بلـــغ المتوســـط الحسابي لأداء الطلبة الذين تحصيل والديهم العلمي دون الثانوية العامة (24،1) وبإنحراف معياري مقدارة (3،2) بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء الطلـــبة الـــذين تحصـــيل والـــديهم العلمـــي أعلىمن الثانوية العامة (24،6) وبإنحراف معياري (2،6).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

للإجابة عن السؤال الرابع والمتعلق في:هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالـــة(α =0.05)، في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة يعزى للتفاعل بين المتغيرات النوع الاجتماعي، والكلية، ومستوى تعليم الوالدين؟ وللإجابة على هذا الســـؤال تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (THREE_WAY ANOVA)، والجدول رقم(5) يبين نتائج التحليل.

جدول رقم(5)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للتفاعل بين متغيرات النوع الاجتماعي، والكلية، ومستوى تعليم الوالدين

التباين	المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(f) المحسوبة	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	132.186	1	132.186	0.696	0.404
الكلية	2180.761	1	2180.761	11.482	0.001
مستوى تعليم الوالدين	554.866	1	554.866	2.922	0.088
الكلية*النوع الاجتماعي	1.144	1	1.144	0.006	0.938
النوع الاجتماعي* مستوى التعليم	99.995	1	99.995	0.527	0.468
الكلية* مستوى التعليم	0.399	1	0.399	0.002	0.963
النوع الاجتماعي*الكلية *مستوى التعليم	110.784	1	110.784	0.583	0.445
الخطأ	109474.010	576	109474.010		
	112554.145	584	112554.145		

يتضح من الجدول رقم (5) بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α =0.05)، فـــي مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبـــة جامعة مؤتـــة يعزى للتفاعل بين المتغيرات النوع الاجتماعي، والكلية، ومستوى تعليم الوالدين.

الفصل الخامس

الخاتمة مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 الخاتمة:

هـــدفت هـــذه الدراســـة إلى معرفة اثر متغيرات النوع الاجتماعي، والكلية، ومســـتوى تعليم الوالدين، على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعـــة مؤتـــة للعـــام الدراسي (2005).

2.5 مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

لقـد اتضـــح مـــن النتائج المتعلقة بالسؤال الأول بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(α =0.05)، في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مـــؤتة يعزى لمتغير النوع الاجتماعي وقد يعزى ذلك بشكل عام إلى تماثل الفرص العلمـــية، والثقافـــية بـــين الـــنوع الاجتماعيين (الذكور، الإناث)، بالإضافة إلى أن الدافعية نحو الإبداع من أجل تحقيق الذات والتنافس في مختلف الميادين الاجتماعية، والثقافـــية، والوظيفية متماثلة في المجتمع حالياً حيث بلغـــت النسبة المئوية للتفكير الإبداعي لـــدى الذكور (0.83) كما بلغت النسبة المئوية لدى الإناث (0.82) وتتفق هـــذه النتـــيجة مـــع دراســـة (الاســـتاذ، 1994)، ودراسة (محمد،1987)، ودراسة (الدجانـــي، 1989)، ودراســـة جيرجو فش (jerjo vich,1988)، ودراســـة (الكنانـي، 1990)، ودراســـة تانبرافـــات (Tanpraphat, 1974)، حيث توصلت هذه الدراسات إلى انه لا يوجد اثر للجنس على مستوى التفكير الإبداعي. وتختلف هذه الدراسة مع دراســـة(لعمر،1990)، ودراسة السامرائي(1994)، ودراسة (حواشين،1988)، حيث أظهرت الدراسات السابقة فروقاً إما لصالح الإناث أو الذكور.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

لقد أوضحت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني بأنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية عـــند مســـتوى دلالة(α =0.05)، في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة يعـــزى لمتغيـــر الكلـــية، حيث أثبتت النتائج بان هناك فروقاً بين أداء طلبة الكليات

العلمية، وأداء طلبة الكلية الإنسانية، ولصالح طلبة الكليات العلمية أعلى من متوسط أداء طلبة الكليات الإنسانية بجميع المجالات، وللمجموع الكلي.

حيث بلغت النسبة المئوية لأداء طلبة الكليات العلمية للمجموع الكلي (147،1) والنسبة المئوية لأداء طلبة الكلية الإنسانية للمجموع الكلي (143،4) وقد يعود ذلك إلى أساليب التدريس التي تعتمد على التجارب العلمية والمشاركة الفعالة في الكليات العلمية، وتوفر الأجهزة الحديثة التي تتيح الفرصة للطلبة استخدامها والاستفادة منها خاصة وأنها تتسم بالإبداع، كما أن معدلات القبول في الكليات العلمية أعلى منها في الكليات الإنسانية وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (السامرائى،1994) ودراسة (أبو عليا،1983) ودراسة (الهلسا،1996).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

دلت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(α =0.05)، في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة يعزى لمتغير مستوى تعليم الوالدين(بإستثناء بعد الأصالة)، حيث تبين من خلال نتائج الجدول رقم (4) بان أداء الطلبة الذين والديهم مستواهم التعليمي أعلى من الثانوية كان أعلى من مستوى أداء الطلبة الذين والديهم مستواهم التعليمي دون الثانوية، حيث أشارت النتائج المستخلصة من الجداول بان الأوساط الحسابية لمجال الاصالة للطلبة الذين مستوى والديهم أعلى من الثانوية كانت أعلى من أداء الطلبة الذين مستوى والديهم أدنى من الثانوية ويعزى ذلك إلى أن الاصالة تتعلق بالنفور من الأعمال الروتينية التي يجمع عليها الناس بأنها تسبب الشعور بالملل وهذا غالبا يظهر عند الوالدين المتعلمين، وكذلك الدور لاساليب التدريس في البيت والبعيدة عن النمطية، وتحرر عقول الوالدين المتعلمين من التفكير المغلق، والسماح للفكر بالتحرر، وتعاملهم مع أسئلة أبنائهم بشكل مناسب، وابتعادهم عن أساليب الامر والنهي في مناقشاتهم.

أما ما يتعلق بعدم وجود فروق بشكل عام لمستوى تعليم الوالدين (دون الثانوية، أعلى من الثانوية) فإن ذلك يعزى للهم الوحيد الذي يشغل الطالب الجامعي وهو الحصول على الشهادة الجامعية، وليس التميز والابداع، وكذلك أن هناك عوامل

أخرى تحكم العملية الإبداعية ومن أهمها العامل الاقتصادي، إذ يدعم هذا العامل الإسراع بالتخرج للحصول على العمل مما يجعلهم ينهمكون في إنهاء ساعاتهم الدراسية دون الانتباه لغير تحصيلهم من مطالب أخرى مما، يعيقهم من فرصة التعمق، والتذوق لموادهم الدراسية والتي ياخذونها على عجل.

ومن الجدير بالذكر دور الجانب الاقتصادي إذ أن الدعم المادي يساعد على تطوير عملية التفكير الإبداعي، والخوف من الانتقادات، والعقوبة، والتأنيب، والتركيز على تحصيل العلامات فقط، من أهم معوقات الإبداع، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (حمود،1995،السرور).

كما أن النظرة الجديدة للتعلم تهتم بكل الجوانب التي تعمل على تحقيقه كالاهتمام بالتعلم الانفعالي، والتعلم المعرفي معاً(الخطيب،2000)، وهذا قد يقصر عنه الوالدين وان كانوا متعلمين أو غير متعلمين، حيث التركيز على التحصيل والدرجات العليا فقط.

ولا بد من الإشارة إلى أن المبدع من أهم ميزاتة الواقعية، واحترام ذاته بشكل مستقل وهذا يتساوى عند أي من الوالدين (دون الثانوية، أعلى من الثانوية)، على اعتبار أن مؤثرات الإبداع كثيرة منها الجانب الشخصي الادراكي للذات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

دلت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(α =0.05)، في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة مؤتة يعزى للتفاعل بين المتغيرات النوع الاجتماعي، والكلية، ومستوى تعليم الوالدين، حيث تبين من خلال نتائج تحليل التباين الثلاثي بأن قيمة(f) للتفاعل بين متغيرات النوع الاجتماعي، والكلية، ومستوى تعليم الوالدين بلغت (0.006) وهي غير دالة إحصائياً، كذلك بلغت (f) للتفاعل بين النوع الاجتماعي، ومستوى تعليم الوالدين (0.527) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0،05$)، وكذلك بلغت قيمة (f)

للتفاعل بين الكلية، ومستوى تعليم الوالدين(0.002)، وهي غير دالة إحصائياً، وكذلك بلغت قيمة (f) للتفاعل الثلاثي بين النوع الاجتماعي، والكلية، ومستوى تعليم الوالدين (0.583)، وهي غير دالة إحصائياً.

3.5 التوصيات:

بناء على نتائج هذه الدراسة ومناقشتها فإن الباحث يوصي بما يلي:

1- إجراء مزيد من الدراسات في مجال التفكير الإبداعي على مستوى الجامعات؛ وبالتخصصات الفرعية أيضاً، باعتبار أن الجامعة أرقى مستويات الأداء العقلي لدى الطلبة.

2- منح فرص كافية لاظهار القدرات الابداعية لدى طلبة الكليات الانسانية وذلك من خلال ابرازها في المناهج الجامعية.

3- ان يوجه اساتذة الجامعة طلبتهم الى القضايا الابداعية او المثير للابداع بالمواد التي يدرسونها.

4- اصدار التعليمات والانظمة الجامعية الخاصة باجراء الاختبارات والامتحانات التي تظهر ما لدى طلبة الجامعة من قدرات ابداعية.

5- إجراء مسابقات إبداعية سنوية في مختلف المجالات الأدبية، والتطبيقية لكل المستويات التعليمية.

المراجع

أ- المراجع العربية:

إبراهيم، خالد،(1982)،أثر **الذكاء وبعض سمات الشخصية في القدرة على التفكير الابتكاري عند طلاب المرحلة الثانوية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

أبو زيد، سعيد فؤاد، (1999)، **مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

أبو هلال، ماهر؛ الطحان، خالد، (2002)، **العلاقة بين التفكير الابتكاري والذكاء والتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين في دولة الإمارات العربية المتحدة**. مجلة مركز البحوث التربوية، 22 (11)،155-182.

أديبـــي، عباس عبد علي،(2001)، قدرات التفكير الابتكاري في علاقاتها بعـــادات الاستذكار وقلق الاختبار لدى طلاب التعليم الثانوي والجامعي.**مجلة العلوم التربوية والنفسية** 2 (2) ، 78-79.

برنامج القدس المفتوحة، (1995)، **التفكير الإبداعي**. مطابع النصر، نابلس.

حمود، رفيقة،(1995)،معوقات الإبداع في المجتمع العربي وأساليب التغلب عليها.**مجلة مستقبل التربية العربية**، 7 (2)،59-93.

حنورة، مصري، (1995)، الإبداع والطريق إلى المستقبل. **مجلة مستقبل التربية العربية** 1(1)، 89- 102 .

حواشين، زيدان،(1988)، **علاقة التنشئة الاسرية والنوع الاجتماعي بالتفكير الإبداعي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

الخطيب، فريد،(2000)، التفكير الإبداعي وماهيته. **رسالة المعلم**. وزارة التربية والتعليم، عمان، 3(40) 5-25 .

الخطيب، رائد سعد الدين محمد، (1995)، **أثر برنامج تدريبي لمهارات الإدراك والتفاعل والمعلومات والحس على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في عينة أردنية.** رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية.

الدجاني، سائدة، (1989)، **مستوى الاتجاه نحوى الإبداع لدى معلمي العلوم وعلاقته بمستوى التحصيل العلمي لطلبتهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

الزغول، عماد، (2001)، **مبادئ علم النفس التربوي**. دار الكتاب الجامعي، العين.

زيتون، عايش محمود، (1987)، **تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم**، (ط1)، جمعية المطابع التعاونية، عمان.

زيدان، محمد؛ السمالوطي، نبيل، (1980)، **علم النفس التربوي**. دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة.

السامرائي،(1994)، **التعرف على الطلبة الذين يمتلكون تفكيراً ابداعياً في كلية التربية بجامعة بغداد**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

السرور، ناديا، (1998)، **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين.ط1**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

سعيدان، أحمد،(1995)، الإبداع الذاتي ودور التربية في تحقيقه. **مجلة التربية**، ع73، 48-51 .

السلايمة،محمد سلامة، (1996)، **أثر دافع الإبتكارية وبعض المتغيرات الديمغرافية على السمات العقلية ــ الشخصية للمبدعين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

صبحي، تيسير، (1992)، **الموهبة والإبداع طرائقه للتشخيص وأدواته المحوسبة**. المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عمان.

عاقل، فاخر،(1985)**علم النفس التربوي**. (ط2)، دار العلم للملايين، بيروت.

عثمان، فاروق، (2000).الإبداع من المنظور الشامل. **مجلة علم النفس**، ع56، 92-103 .

عشوي، مصطفى.(1991). تربية القدرات الابتكارية لدى الطفل **مجلة التربية**،ع 98. 72-93

عفان، نصر، (2003)، **الشخصية المبدعة**. دار عالم الثقافة.

القرالة، ماهر،(2004)، **أثر برنامج تعليمي في تطوير القدرة على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

كفاوين، صالح، (2003)، **أثر مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية في القدرة على التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

الكناني، ممدوح،(1990)، **المناخ الابتكاري في الاسرة والفصل الدراسي**، مكتبة النهضة، المنصورة.

لعمر، علي،(1990)، **نمو القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقتها بالتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. الاردن.

نشواتي، عبد الحميد،(1996). **علم النفس التربوي**. (ط2)، دار الفرقان، اربد.

الهلسا، سمير، (1996)، **مستوى التفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الأول ثانوي الأكاديمي في مدارس محافظة الكرك وعلاقته بمتغيرات نمط الشخصية المهنية والنوع الاجتماعي والفرع الأكاديمي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

الهويدي، زيد،(1993)، الإبداع في التربية المعاصرة. **رسالة المعلم.**
وزارة التربية والتعليم، عمان، 1(34)، 20-32 .

الهويدي، زيد،(2004)، **الإبداع.** (ط1)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

ب- المراجع الأجنبية:

Amobil, clark, bartara,(1983), **The Sociol Psychology Of Creatioity** growing up gifted. Developing the potential of children at home and at school. Columlous, mevrill publishing go, huided.

Meyers, a.k (1991). The effects of two science- based instructional approaches on the creative thinking of–second - grade students, **?Dissertation atstract international** ,52 (4).p1205.

Torrance, E.P.(1965). **Rewarding creative behavior**. Prentice hall, Inc. Englewood cliffor. N.J.

Torrance, E.P.(1979). Devloping creativity instructional materiale according to the sociodrama (Role Playing) Model. **The Creative Child and Adult Quarterly**. P9-19

Woolfolk, A.E.(1990) **Ducational psychology,** (4th ed), Englewood chffs: prentice Hall.

Gerjovich- wright. S.M.(1989)" The relationship between the general philosophy of education held by elementary school teachers and their attitudes toward creative instruction. **Dissertation Abstracts international,** 48(7) : 1653- A.

ملحق(أ)

أداة قياس مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة جامعة مؤتة بصورتها الاولية

(إستبانة التحكيم)

اداة قياس مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة جامعة مؤتة

الرقم	الفقـــــــــــــرة	ملائمة الفقرة للمجال		الصياغة اللفظية	
		ملائمة	غير ملائمة	جيده	غير جيده
	الطلاقة				
١.	أبحث عن أكثر من طريقة لحل سؤال ما.				
٢.	أميل لمشاركه أثناء المناقشات الهاد فة				
٣.	أستطيع أن أتخيل نهاية القصة قبل إكمال قراءتها.				
٤.	ألتزم بالتعبير عن آرائي بصراحة ووضوح.				
٥.	أشغل نفسي عند متابعة فيلم أجنبي بالترجمة المرافقة له.				
٦.	لا أشعر بالملل عند قراءة بحث طويل أو محاضرة طويلة				
٧.	أستطيع أن أصوغ أفكاري بدقه.				
٨.	لا تعجبني عناوين بعض القصص أحيانا فأرغب بوضع عناوين				
٩.	أرى أن أيذآء وزجر الآباء لابنائهم معيق لإبداعهم				
١٠.	أشجع الهوايات مهما كانت بسيطة				
١١.	أفضل تعزيز الاطفال عندم يعبرون عن افكارهم العفوية				
١٢.	اختصر كثيراً عند كتابة بحث او تقرير ما				
	الاصالة				
١٣.	غالبا ألتزم بالعادات والتقاليد في سلوكاتي.				
١٤.	أميل للنصوص ذات العبارات المبتكرة				
١٥.	اكره التقليد الاعمى في أعمالي.				
١٦.	اميل الى قراءة الدراسات ، والابحاث الجديدة في تخصصي				
١٧.	عندما أكتب بحثا أو تقريرا ما، أتقيد بالمراجع والنصوص				

١٨.	أحب التجديد في أعمالي.				
١٩.	اكره الاعمال الروتينة.				
٢٠.	افكاري نادرة بالنسبة لأفكار الاخرين.				
٢١.	سرعان ما اغير افكاري اذا ما تعارضت مع الاخرين.				
٢٢.	افضل اسلوب الحفظ لموادي الدراسية.				
	المرونة				
٢٣.	أكره مقاطعة المعلم لطالبه لأن ذلك يعيق اندفاعه				
٢٤.	أحترم الشخص الملتزم بنمط محدد في حياته				
٢٥.	أستطيع التعامل مع المواقف المحرجة بكل لباقة				
٢٦.	أقرأ كل ما يقع تحت يدي من مواضيع مختلفة				
٢٧.	أعتقد أن إحدى ركائز النجاح أن تكون ذو هوايات متعددة.				
٢٨.	اغير خطتي الدراسية حسب الظروف والمواقف.				
٢٩.	انوع اساليبي الدراسية حسب طبيعة المادة				
٣٠.	أ تكيف مع أي بيئة أعيش فيها بسهوله.				
٣١.	اميل لمناقشة القضايا الثقافية والفكرية مع الزملاء والمدرسين .				
٣٢.	اتمكن من تخليص صديقي من الاحراج اذا تعرض له بموقف ما.				
٣٣.	اساليبي مخالفة ، حسب الشخص الذي اتعامل معه				
٣٤.	اكره كل من يعارض لي صديقي ولو بفكره ما				
الرقم	الحساسية للمشكلات				
٣٥.	امنح ثقتي للاخرين بسرعة				
٣٦.	افكر ملياً ، وبتخطيط لجميع الايجابيات والسلبيات لاعمالي.				
٣٧.	اجد ان لدي قدرة على تقييم سلوكات الاخرين.				
٣٨.	اشعر بالملل عند قراءة بحث معقد ، او فلسفي.				

.٣٩	ارى ان الشخصية الناجحة تميل لحب الاستطلاع.				
.٤٠	أملك قدرات عالية في إنتاج حلول للمشاكل المطروحة.				
.٤١	أستطيع تقدير الأوقات اللازمة لإنهاء أعمالي				
.٤٢	أفسر المشاكل التي أطلع عليها أو أواجهها بطرق مختلفة.				
.٤٣	يمكنني أن أخالف آراء الآخرين دون أن أثير حقدهم أو غضبهم.				
.٤٤	افضل قراءة الافكار الغامضة .				
.٤٥	انمي قدراتي العقلية بحل المسائل الرياضية المعقدة.				

٦٢٢٤١١

ملحق(ب)
أداة قياس مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة جامعة مؤتة بصورتها النهائية
(إستبانةالطلبة)

أداة قياس مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة جامعة مؤتة(استبانة الطلبة)

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا ادري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	الطلاقة					
.1	أبحث عن أكثر من طريقة لحل سؤال ما.					
.2	أميل للمشاركة أثناء المناقشات الهادفه .					
.3	أستطيع أن أتخيل نهاية القصة قبل إكمال قراءتها.					
.4	ألتزم بالتعبير عن آرائي بصراحة ووضوح .					
.5	أشغل نفسي عند متابعة فيلم أجنبي بالترجمة المرافقة له.					
.6	لا أشعر بالملل عند قراءة بحث طويل أو محاضرة طويلة .					
.7	أستطيع أن أصوغ أفكاري بألفاظ دقيقة.					
.8	لا تعجبني عناوين بعض القصص أحيانا فأرغب بوضع عناوين جديدة لها.					
.9	أرى أن أيذاء وزجر الآباء لابنائهم معيق لإبداعهم .					
.10	أشجع الهوايات مهما كانت بسيطة .					
	الأصالة					
.11	غالباً ما ألتزم بالعادات والتقاليد في سلوكاتي .					
.12	أميل للنصوص ذات العبارات المبتكرة .					
.13	أكره التقليد الأعمى في أعمالي.					
.14	أميل إلى قراءة الدراسات والأبحاث الجديدة في تخصصي .					
.15	عندما أكتب بحثا أو تقريرا ما، أتقيد بالمراجع والنصوص .					
.16	أحب التجديد في أعمالي .					
	المرونة					
.17	أكره مقاطعة المعلم لطالبه لأن ذلك يعيق اندفاعه					
.18	أحترم الشخص الملتزم بنمط محدد في حياته					
.19	أستطيع التعامل مع المواقف المحرجة بكل لباقة.					
.20	أقرأ كل ما يقع تحت يدي من مواضيع مختلفة.					
.21	أعتقد أن إحدى ركائز النجاح أن تكون ذو هوايات متعددة.					
.22	أغير خطتي الدراسية حسب الظروف والمواقف.					
.23	أنوع أساليبي الدراسية حسب طبيعة المادة .					
.24	أ تكيف مع أي بيئة أعيش فيها بسهوله.					
.25	أميل لمناقشة القضايا الثقافية والفكرية مع الزملاء والمدرسين.					
.26	أتمكن من تخليص صديقي من الإحراج إذا تعرض له بموقف ما.					
	الحساسية للمشكلات					
.27	أمنح ثقتي للآخرين بسرعة .					
.28	أفكر مليا وبتخطيط لجميع الايجابيات والسلبيات لأعمالي.					
.29	أجد أن لدي قدرة على تقييم سلوكات الآخرين.					
.30	أشعر بالملل عند قراءة بحث معقد أو فلسفي .					
.31	أرى أن الشخصية الناجحة تميل لحب الاستطلاع.					
.32	أملك قدرات عالية في إنتاج حلول للمشاكل المطروحة.					
.33	أستطيع تقدير الأوقات اللازمة لإنهاء أعمالي .					
.34	أفسر المشاكل التي أطلع عليها أو أواجهها بطرق مختلفة.					
.35	يمكنني أن أخالف آراء الآخرين دون أن أثير حقدهم أو غضبهم.					